الطلاق.. حلا لمشكلة..
وليس مشكلة.. "الأسرة ص ٤٠"



اسلامية - اسبوعية

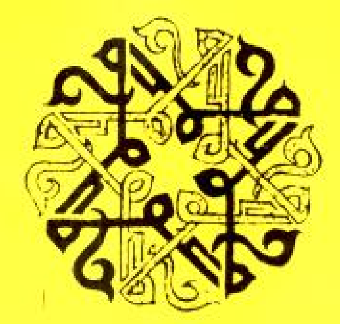
الثلاثاء ٤ شعبان ١٣٩٧هـ - ١٩ يوليو ١٩٧٧م
العدد ٣٥٩ - السنة الثامنة - الثمن ١٠٠ فلس

ماذا وراء "الضجيج الاعلامي
ولماذا "قانون الردة" الآن..!

حزب السلامة الوطني.. محور الأوضاع في تركيا

باكستان بعد الانقلاب.. الى أين؟

المؤتمر الرابع للاتحاد الاسلامي العالمي للمنظمات الطلابية



معرض الكتاب الاسلامي
الثالث

تقرر أن تقيم جمعية الاصلاح الاجتماعي بمقرها
معرض الكتاب الاسلامي الثالث
في النصف الاول من شهر رمضان المبارك من الخميس ٤ رمضان الى الخميس ١٨ رمضان وسوف تخصص أيام الاثنين للنساء ويفتتح المعرض يوميا من الساعة الثامنة والنصف الى الساعة الحادية عشرة .

ويأتي المعرض الثالث تكميلا للسلسلة التي بدأتها منذ عامين من أجل وعي اسلامي أكبر ونشر لدين الله على نطاق أوسع ومن أجل تعريف الجمهور بالكتاب الاسلامي والجهات التي توزعه والمعرض القادم يؤكد نجاح المعارض السابقة وتحقيق الغرض منها ..

ويعلن نداء الجمعية للناس ودعوتها الدائمة الى العودة للاسلام والتمسك بالكتاب والسنة قولاً وعملاً





بسم الله الرحمن الرحيم

« والعصر ، ان الانسان لفي خسر . الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق ، وتواصوا بالصبر »

جواز السفر

والدولة والولاء

تزمع منظمة التحرير الفلسطينية ان تصدر جوازات سفر رسمية يحملها الفلسطينيون في تنقلاتهم واقامتهم والظروف مهيأة لمثل هذه الخطوة .

فعمليات الاضطهاد والتشريد والتبليس التي يتعرض لها الاخوة الفلسطينيون تجعلهم يتمسكون باي أمل ، واي شيء يعزز انتماءهم الوطني .

وهذا اتجاه مقدر البواعث والاهداف .

لكن . يشتم من مسالة اصدار الجوازات هذه شيء اخر هو : ان جواز السفر ربما يكون وثيقة « الولاء » بين المنظمة كقيادة سياسية وبين الشعب الفلسطيني .

من يؤيد الخطوط والسياسات المطروحة يظفر به ومن لم يؤيد يحرم منه .

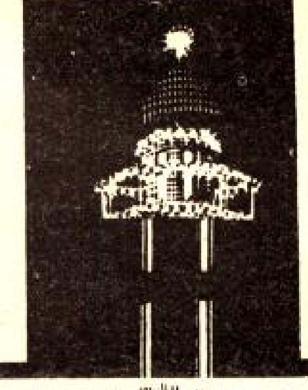
وهذا — ان حدث — يشكل وضعا غريبا فعلا .

فالشعوب توالي — عادة — قياداتها الثورية لان هذه القيادات تقود الكفاح المسلح . وتجاهد . وتضرب العدو في مقاتله .

وهذا ما ينبغي ان تفعله منظمة التحرير .

ان اصدار جوازات سفر يعني التهيؤ لاقامة « دولة فلسطينية » .. ومتى ؟؟ في وقت استلم فيه مقاليد السلطة الصهيونية ارهابي — هو مناحم بيغن — يعتقد بان عليه ان ينشيء « ملك اسرائيل » لا على انقاض فلسطين فحسب . وانما على انقاض اجزاء كبيرة من اراضي الدول العربية الاخرى .

ان الشيء المهم الذي يواجه منظمة التحرير اليوم هو : مواجهة هذا الارهابي ، والاستعداد لكفاح طويل وشاق .





المجتمع

اسلامية - اسبوعية

تصدرها

جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير

بدر سليمان القصار

مدير التحرير

زين العابدين الركابي

الاشتراكات ١٥ دينار للوزارات والمؤسسات ـ ٦ دنانير للافراد . يضاف اليها اجرة البريد الجوي دينار ونصف للبلدان العربية ، وخمسة دنانير للبلدان الاجنبية . الإعلانات ـ يتفق بشأنها مع الادارة . ثمن النسخة : قطر ريال ونصف ـ البحرين ١٥٠ فلسا . الكويت ١٠٠ فلسا . السعودية ريال ونصف . دولة الامارات العربية المتحدة درهم ونصف . الاردن ١٢٠ فلسا . مصر ١٠٠ مليم .

وكلاء التوزيع : الكويت ـ شركة الخليج لتوزيع الصحف ـ السعودية ـ مؤسسة الجريسي للتوزيع والاعلان دولة قطر ـ مكتبة المدارس ـ دولة الامارات العربية ـ مكتبات خالد بن الوليد ، مخزن الجروان للرياضة خورفكان ، مطبعة دبي ومكتبتها ، مؤسسة العمرة للطباعة والنشر الاردن ـ جمعية المركز الاسلامي الخيرية بعمان ـ مصر ـ شركة توزيع الاخبار .

العنوان : شارع المغرب ـ الروضة ـ الكويت ص.ب ٤٨٥٠ ت ٥١٩٥٢٩

التعليق الاسبوعي

ماذا وراء " الضجة
ولماذا " قانون

نعود – مرة أخرى – للحديث عن الذين يسمون أنفسهم « جماعة المسلمين » ويسميهم الاعلام المصرى « جماعة التكفير والهجرة »

تتناول – هذه المرة – القضية من زاوية أخرى .

زاوية الدوى والتجنى الاعلامى . الذى انفجر وتصاعد بطريقة مريبة .

ان هذا الاعلام جرم هؤلاء الناس واصدر عليهم الحكم بالاعدام قبل بداية التحقيق والمحاكمة .

وهذا أغرب سلوك في العالم

اقتلوهم .. اشنقوهم .. اعدموهم .. ثم بعد ذلك نسمع الحيثيات والدفاع وننتظر الحكم !!

في أى غابة نحن ؟

وبأى روح وحشي نعيش ؟

استنكار الجريمة واجب انسانى . نعم

ولكن هناك فرق كبير بين استنكار الجريمة وبين أن يحتل صحفى أو مذيع منصة القضاء ويصدر الاحكام بالموت على الناس .

ومهما كان حجم الجريمة فان العدالة تقضي بتهيئة جو سليم للتحقيق . وتمحيص الادلة . ودراسة الدوافع والظروف . في محكمة عادلة وفي ظل قضاء نزيه .

وهنا نسأل : لماذا تشكيل محكمة عسكرية؟

ان القضية مدنية ، والاجراءات المدنية كافية ، والمحاكم المدنية واسعة جدا .

ان الاحكام التى تصدرها المحاكم العسكرية – في العادة – هى أحكام سياسية ، لا قضائية

وفي تاريخ مصر الحديث الف دليل على ذلك .

وهذه النقطة تقودنا الى نقطة اخرى مرتبطة بها وهى المسارعة – في هذه الايام – الى اصدار قانون بحد الردة

...يج الاعلامي
...د الردة الآن!

وهذا تصرف مريب

فمنذ زمن بعيد ، والكنيسة القبطية تفتن بعض ابناء المسلمين وتغريهم على الانتقال من الاسلام الى المسيحية

ولقد وقع اكثر من حادث من هذا النوع

وكانت هذه الحوادث من أقوى الاسباب التى دفعت المسلمين للتحرك والرد . وكانت نتيجة ذلك هزة اجتماعية عنيفة في مصر شملت القطر كله منذ ثلاث سنوات

لم يتحرك أحد يومها لاصدار قانون بحد الردة .

فلماذا يصدر الان ؟

الراجح أنه سيكون تبريرا دينيا لاصدار حكم بالاعدام على جماعة بعينها بعد اتهامها بأنها ارتدت عن الاسلام بما تحمله من افكار وتصورات تجاه المجتمع والناس .

ففى المناخ الدينى العام الذى تعيشه مصر لايمكن ان تكون حيثية الحكم هى : انالاعدام تم بموجب جناية ثابتة هى التمسك باندين ! !

أهون من ذلك ان يقال : ان الاعدام تم بموجب الخروج من الدين والارتداد عنه .

ونقول : مثنى وثلاث ورباع اننا لا نقر الغلاة على غلوهم . ونبرأ الى الله تعالى مما وقع للشيخ الذهبى .

ولكن الشرف الاسلامى يلزمنا بأن نطالب بالعدالة في المحاكمة ، والنزاهة في الخصومة .

ونقطة أخيرة هى : ان الاعلام المستهترشريك في صناعة الغلو وردود الفعل العاصفة

شريك كبير لانه دأب على استفزازالمتدينين بما ينشره من فساد وما يبثه من أكاذيب .شريك في صناعة الغلو بمبادرته الدائمة في تبرير اخطاء السلطة .

كلمة وزير الاوقاف والشئون الاسلامية بمناسبة الاحتفال بذكرى الاسراء والمعراج



احتفل العالم الاسلامي في مشارق الارض ومغاربها بذكرى حبيبة الى نفوسنا قريبة من قلوبنا هي ذكرى الاسراء والمعراج . وقد اقيم مساء الثلاثاء الماضي احتفال حاشد في هذه المناسبة الكريمة بمسجد فاطمة في ضاحية عبد الله السالم حيث القى وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية السيد يوسف جاسم الحجي كلمة دعا فيها الامة الى التسلح بالايمان والعمل على استعادة مقدساتنا وتاريخنا وحضارتنا . كما القى وكيل وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية المساعد السيد عبد الرحمن الفارس كلمة حث فيها المسلمين للقضاء على الفتن والتمزق الذي يسود صفوف الامة ودعا الى ان تأخذ امتنا زمام المبادرة في مواجهة الارهابيين الصهاينة الذين لم يستبيحوا فقط ارضنا في الجولان وسيناء وغزة بل انهم يدنسون مقدساتنا ومساجدنا وتراثنا الاسلامي .

وفي ما يلي نص كلمة وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية :

بسم الله الرحمن الرحيم
أيها الاخوة الكرام

احييكم بتحية الاسلام ، تحية من عند الله مباركة طيبة . فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

واحمد اليكم الله تبارك وتعالى ، واصلي واسلم على جميع انبيائه ورسله وعلى امامهم وخاتمهم سيدنا محمد بن عبد الله صلوات الله وسلامه عليه ، ورضي الله عن صحابته اجمعين ، ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين . وبعد ،

ففي هذه الليلة المباركة من الليالي الخالدة في التاريخ ، نحتفل ويحتفل معنا العالم الاسلامي في مشارق الارض ومغاربها بذكرى حبيبة الى نفوسنا ، قريبة من قلوبنا ، هي ذكرى الاسراء والمعراج ، وان الذكرى التي نحتفل بها الليلة تنطوي على حدث فريد في تاريخ البشرية اختص الله به رسول الاسلام محمدا صلى الله عليه وسلم ، وكان له اعظم الاثر في حياته المباركة ، والتمكين لدعوته لتأخذ طريقها الى قلوب الناس وعقولهم .

فعلى حين فترة من الرسل ، وفي حقبة من الزمن ، عم فيها الفساد ، واختلت موازين القيم ، وجنحت سفينة الحياة ، فضلت طريقها وسط عواصف عاتية من الظلم والفوضى ، في هذه الفترة ولد نبي الانسانية محمد صلى الله عليه وسلم والدنيا احوج ما تكون اليه ، فنشأ محبا للكمال ، متعشقا للفضيلة ، عازفا عن الباطل ، ثم اصطفاه الله وهو اعلم حيث يجعل رسالته ، فبعثه رسولا بالهدى ودين الحق : (يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا ، وداعيا الى الله بأذنه وسراجا منيرا) . وقد اكرم نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم واعطاه من الفضل ما لم يعطه احدا من رسله فجعله خاتم النبيين ، وكتب لرسالته العموم والخلود ، فقد ارسل كل نبي قبله الى قومه خاصة ، وارسل هو – صلوات الله وسلامه عليه – الى الناس عامة (وما ارسلناك الا رحمة للعالمين) .



ومن اكرام الله تعالى للنبي صلى الله عليكم وسلم انه اسرى به ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى (سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله لنريه من اياتنا انه هو السميع البصير) . وقد جرت عادة المسلمين على ان يحتفلوا بهذه الذكرى الخالدة ليلة السابع والعشرين من شهر رجب في كل عام ، وهم في احتفالهم يرددون قصة الاسراء والمعراج ، ويتناولون في حديثهم جوانب هذه الرحلة العجيبة ، وليس المهم ان نقص القصص ، ونسرد الوقائع بقدر ما يهمنا ان نتلمس الموعظة ، وان نقف عند المعالم الواضحة على طريق الاسراء ، وان نستخلص من مواقفها العظة والعبرة لننتفع بالذكرى . والذكرى تنفع المؤمنين.

لقد جاءت الرحلة في اعقاب ليل طويل من الحزن ، حين فقد النبي صلى الله عليه وسلم اقوى انصاره ، بموت عمه وزوجته الوفية خديجة رضي الله عنها في عام واحد ، فتحالفت قوى الشر والبغي ، تريد ان تطفىء شعلة الحق ، وان تعوق الركب الزاحف، فأراد الله ان يسري عن نبيه بالاسراء وان يريه من اياته الكبرى ويطلعه على مظاهر قدرته العظيمة، ليكون على ثقة من نصر الله وعونه ، والاية من اول سورة الاسراء تشير الى ان بدء الرحلة كان من المسجد الحرام، ومنتهاها الى المسجد الاقصى، فأولها مسجد، واخرها مسجد ، وفي هذا اشارة الى ان كل اصلاح يجب ان ينبع من المسجد ، وأنه نقطة الانطلاق الى كل عمل بناء ، فالمساجد في الاسلام مدارس للتربية ، وساحات تدريب على المثل العليا ومكارم الاخلاق ، فيها تخرج الابطال المسلمون ، ومنها اندفعت كتائب الرحمن ، تنشر في الدنيا ألوية الحق والعدل ، ومن فوق منابرها ينطلق صوت الايمان يرد الى الانسانية صوابها بما يحمل من هدى ونور ، فاولى بنا ان نشد اليها شبابنا لينبتوا في ارضها غراسا طيبا مثمرا ، وان نعمرها بالعلم والذكر والتسبيح ، فبذلك تعمر قلوبنا بالايمان (انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الاخر واقام الصلاة واتى الزكاة ولم يخش الا الله فعسى اولئك ان يكونوا من المهتدين) .

نعم .. بدأت الرحلة من المسجد الحرام وقد جعل الله هذا البيت الكريم مثابة للناس وأمنا ، كما جعله قبلة للمسلمين يستقبلونها في صلاتهم على اختلاف مواقعهم على الكرة الارضية (وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطره) ، لتكون هذه القبلة الواحدة رمز قوة المسلمين ووحدتهم وانهم سيكونون منصورين على اعدائهم ما عاشوا متحدين متعاونين ، فاذا تفرقت كلمتهم تمكن منهم اعداؤهم ، فان الفرقة تضعف الامم القوية وتميت الامم الضعيفة .

وقد ختمت رحلة الاسراء بالمسجد الاقصى ، وفي هذا اشارة « الى ان الله تعالى قد وضع بيت المقدس امانة غالية في ضمير الامة الاسلامية ووجدانها ، لتكون في حراستها الدائمة ، ويقظتها الساهرة ولن تخرج هذه الامانة من ايديهم الا في غفلة عن واجبهم ، وفتور عن العمل بدينهم ، وتفريط في امانة الله وعهده .. من الخير للمسلمين ان يجعلوا من حادث الاسراء والمعراج حافزا لهممهم ، وان يتخذوه منارا هاديا وهم يمضون الى غايتهم المقدرة ، ويشقون الطريق الى النصر ، وهو قريب باذن الله .

والا فكيف تنحط منزلة المسلمين ويثاقلوا الى الارض وقد سما نبيهم فوق السماء ؟ كيف يركنون الى التواكل والعجز. وفي اول دينهم

كلمة وزير الاوقاف في ذكرى الاسراء والمعراج



تسخير الطبيعة ؟ وكيف يخلدون الى الراحة والاستكانة وفي صدر تاريخهم عمل المعجزة الكبرى ؟ وكيف لا يحملون النور للعالم ونبيهم رسول معلم ، واول اية في كتابهم (اقرأ باسم ربك الذي خلق) ؟

والان وقد وقفنا على الاسرار الكامنة في رحلة الاسراء ، وتأملنا احداثها الفذة ، يجدر بنا ان نجعلها منطلقا الى السعي الدائب والعمل البناء ، لاستعادة مكانتنا في التاريخ ، ومن هنا يصبح الجهاد فرض عين على المسلمين جميعا ، لينفروا خفافا وثقالا ، ويجاهدوا بأموالهم وانفسهم في سبيل الله ، لانقاذ الاقصى ، وفك اساره ، ليعود الى الساحة الاسلامية عزيزا كريما .

على المسلمين اينما كانوا ان يتحركوا لحماية اولى القبلتين وثالث الحرمين من المحتلين الغاصبين .

بالامس احرقوا الاقصى ، واليوم يخشى عليه من التصدع بسبب الحفريات التي يتحدانا بها العدو، غير مبال بالاحتجاجات ، وغير عابىء بأسلوب الاستنكار ، على ما يرتكبه من بغي وعدوان .

لم يكتف اليهود في جرائمهم بالاعتداء على المسجد الاقصى ، ولكنهم بالامس القريب حالوا بين المسلمين وبين صلاة الجمعة في مسجد اقامته هيئة الاوقاف الاسلامية على جبل الطور ، وهذا امر له خطورته ، يجب ان نواجه هذه التحديات بتوحيد الجهود وبذل الكثير من التضحيات ، لنقضي على مطامع العدو فينا ونستعيد امجادنا ونحرر مقدساتنا ونثبت من جديد اننا خير امة اخرجت للناس، ومتى خلصت النية وصدق العزم وصح الايمان فسنتلاقى مع وعد الله سبحانه (واخرى تحبونها نصر من الله وفتح قريب وبشر المؤمنين) .

ايها الاخوة المؤمنون ..

ان امتنا وهي تمر بأقسى مراحل تاريخها اذا كانت في حاجة الى الاسلحة المادية فحاجتها الى سلاح الايمان اشد . في حاجة الى شباب مسلح بعقيدته ، غيور على دينه ووطنه . لهذا اناشد ابنائي ان يقبلوا على الدراسات الاسلامية وان يلتحقوا بكليات الشريعة ليتفقهوا في الدين وينهلوا من فيض الاسلام لان وطنهم بحاجة اليهم .

احملوا يا ابنائي لواء الدعوة ، وتفهموا قضايا الاسلام لنحمي اخلاق الامة ونصون عقيدتها من خطر المذاهب الضالة وشر الالحاد والمبادىء الهدامة .

بالرأي والحجة والمنطق انقذوا المجتمع من الحيرة والقلق والضياع

سيروا على منهج القران لتبقى دعوة الله حية في القلوب والضمائر وليبقى الاسلام قويا عزيزا كما ورثناه قويا عزيزا . ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله . ينصر من يشاء وهو العزيز الرحيم .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

[illegible] ٨١٤١ بكا
٢/٢ ٢
[illegible]

[illegible] ١٩٧٢ [illegible]

٢٠٦١ جمعية اصلاح الاجتماعي ص ب ٤٨٥٠ الكويت

واخيرة الانباء الواردة من القدس مؤكدة استمرار سلطات الاحتلال الصهيوني
في مضاعفة اعمال الحفريات في اساس المسجد
الاقصى بشكل مدمر ومقصود الامر
الذي يخشى معه انهيار المسجد لاسمح الله فتقع الكارثة الاسلامية
الكبرى رغم ما بذل من جهود لتفاديها ان الامانة العامة [illegible] لرابطة
العالم [illegible] الاسلامي بمكة المكرمة تهيب بكم وبسائر الهيئات والمنظمات
[illegible] الاسلامية في العالم اتخاذ الخطوات السريعة الفعالة وتحرير موقف [illegible]
موحد للحيلولة دون وقوع كارثة لايعرف مداها والمطالبة بضرورة وقف الحفريات
الجارية في اساسات المسجد حفاظا
على هذا المسجد الذي هو ثالث الحرمين ويشكل تراثا
اسلاميا [illegible] فانا لنرجو الاهتمام التام بهذا الامر الخطير والوقوف
صفا واحدا في وجه هذا العدوان السافر لحمله من المضي في مؤامراته
التخريبية ضد الامة الاسلامية جمعا والله من وراء القصد
الامانة العامة لرابطة [illegible]/ العالم الاسلامي / مكة المكرمة /

[illegible] ان الامانة العامة لرابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة تهيب بكم
وبسائر اكبر وسائر الهيئات طبع النبأ الذي سطر على سطر

المحرر/ وجعفر/ ١٣٤٠

برقية الى المسؤول

برقيات

بلدية الكويت

السيد محمد صقر المعوشرجي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

لا يستطيع اللسان الا ان يلهج بالثناء على ما قامت به ادارتكم من حزم وحسم في متابعة تطبيق المرسوم الاميري بشأن الاغذية .

ولا يغيب عن البال ما للرجال الحريصين من دور كبير وراء هذا العمل .

وفقكم الله

وزارة التربية

السيد جاسم المرزوق وزير التربية المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ترددت الانباء عن قيام بعض الطلبة من خريجي المعهد التجاري والصحي في بعثات الى الخارج ومن بينهن بعض الطالبات ، مع العلم أن الوزارة منعت سفر الفتيات وحدهن الى خارج الكويت ، فكيف عادت عن ذلك القرار ؟

نرجو أن تعيد الوزارة النظر في هذا الامر الخطير . . .

ولكم جزيل الشكر

● انتشرت في الاونة الاخيرة تقليعة جديدة وبدعة مستحدثة هي التعرض لانبياء الله تعالى والنيل منهم وها هو ذا رئيس احدى دول التسوية يتطاول على الرسل وهم الصفوة المختارة من البشر كلفهم الله تعالى بنشر هداه ومحاربة الشرك والضلال والعدوان .

يقول الرئيس في حديث ادلى به لمجلة الاسبوع العربي في عددها رقم ٩٣١ الصادر يوم الاثنين الرابع من تموز ١٩٧٧ .

« لو ايقظنا محمدا وعيسى كي يقنعا اي عربي بفتح الحدود مع « اسرائيل » لما استطاعا » .

● في البداية نود ان نعلم الرئيس ان « لو » تفتح عمل الشيطان ثم ان محمدا وعيسى رسولان عليهما افضل الصلاة والسلام فلا ينبغي ان يذكر اسماهما دون الصلاة عليهما اذ ان هذا هو البخل الحقيقي كما انه ليس بامكان البشر ايقاظ اي منهما ولا سواهما لان الله سبحانه وتعالى هو خالق الناس وهو وحده القادر على بعثهم من جديد ومن الواضح جدا ان اي مسلم غيور على دينه وارضه لا يقبل بالتعاون مع العدو الاسرائيلي الطامع بكل شيء والذى استباح الانفس والاموال والمقدسات فكيف برسل الله تعالى المكلفين بنشر ملته حتى تنير للبشر طريقهم وتيسر لهم معاشهم وتكفل لهم سعادة الدارين .

لقد امرنا الله بالجهاد ورفع راية الحق لا بالخضوع للطغاة الظالمين وما يدريك ان هذين الرسولين لا يستطيعان القيام بعمل كهذا انهما يقدران ان يفعلا اكثر من ذلك بمشيئة الله سبحانه وتعالى ؟

● اتقوا الله يا اولي الامر اتقوا الله واحفظوه يحفظكم ان حال الانسان مع الدنيا كعابر سبيل يستريح في ظل شجرة ثم يرحل عنها . لكن هذا الرئيس لا يكتفي بذلك بل يدعي ايضا « ان الخلص من قبيلة قريش التي ينتمي اليها النبي محمد هم مسيحيون لبنانيون » اي ان كتائب لبنان الصليبية هم من ال البيت الكرام ومن نسل محمد بن عبدالله عليه افضل الصلاة والسلام واخيرا نتساءل ما هي نهاية هذا التطاول على حرمات الله . . اين الخوف من خالق الاكوان ان ما يكب الناس على وجوههم في النار يوم القيامة الا حصائد السنتهم وان المرء ليتلفظ بكلمة تقذفه بالنار لمسافة سبعين خريفا ، ان ذنب من هو في مركز المسؤولية اعظم واكبر لا ادري كيف نجد الغرب يعتز براسماليته ويدافع عنها والشرق يعتز بشيوعيته ويقف دونها ونحن نملك زمام الدنيا فكيف لا نحفظ اسلامنا ونحن على حق وهم على باطل .

تحقيق عن :

مراكز جمعية الاصلاح لـ :

تحفيظ القرآن الكريم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين ..

اذا كان تعلم القران وحفظه من افضل ما يتقرب به العبد الى ربه سبحانه وتعالى ومن خير ما يتوجه به الى مرضاته عز وجل من عمل صالح وعلم نافع فاننا اذا اردنا الحديث عن كتاب الله عز وجل وسنة نبينا عليه افضل الصلاة والسلام لنستشعر كل معاني العظمة والاجلال والعزة والصدق والاخلاص . واني لمثلي ان يوفي بالبيان ويرتفع بالمقال الى مستوى ذلك المقام ولكنها ايها الاخوة المسلمون نفثات تموج في النفس وحرقة في القلب وعبرة في العين وامل مرتجى وخير في هذه الامة ان شاء الله تعالى .

فمن غايات مراكز تحفيظ القران الكريم .

١ ـ مرضاة الله عز وجل والاقبال على كتابه العظيم حفظا وترتيلا وتفسيرا .

٢ ـ حفظ وفهم مجموعة من الاحاديث الشريفة التي تهذب السلوك وتربي النفوس على طاعة الله عز وجل .

٣ ـ معرفة بعض احكام الفقه التي تبدأ بأبواب الطهارة والصلاة وتنتهي بموضوعات الصوم والزكاة والحج حسب مستويات الطلاب .

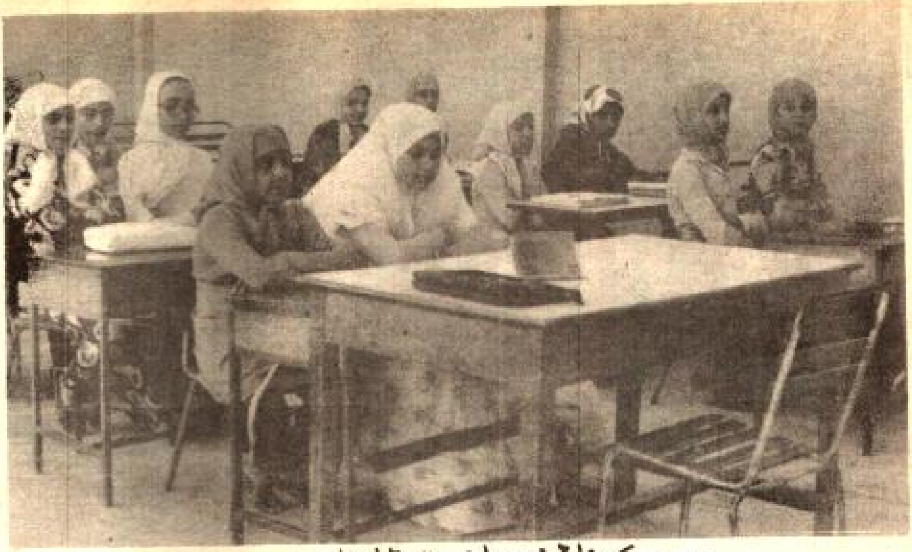
٤ ـ بحوث في السيرة النبوية المطهرة ، وما احرانا بالاطلاع على جوانب السيرة التي تفوح شذى طيبا وعطرا زكيا وحياة ملؤها العظمة والاجلال والقدوة الحسنة والمثل الاعلى . ولهذا كله منهج واضح ومحدد في جميع المراكز على حد سواء يعمل على تنفيذه نخبة من المدرسين والمشرفين والموجهين خلال شهرين تبدأ من ١١ ـ ٦ ـ ٧٧ حتى ١١ ـ ٨ ـ ١٩٧٧ م . وسنتناول بشيء من الحديث الموجز في هذه الجولة عن مراكز خيطان والفروانية والعباسية .

اولا : مركز عمر بن الخطاب للبنين بخيطان :

في مركز عمر بن الخطاب اربعة من المدرسين يشرفون على اكثر من (١٤٠)



مركز حسن البصري بجليب الشيوخ



مركز الفروانية للبنات

طالبا في جميع المراحل التعليمية ولنترك الاستاذ المشرف على المركز يتحدث لنا عن المنهج وما تم اداؤه خلال الشهر الاول للدورة الحالية :

أ — في مجال حفظ القران الكريم واتقان تلاوته وبالاحكام فقد حفظ طلاب المرحلة الثانوية والقسم المتقدم من المرحلة المتوسطة سورة محمد (ص) وسورة المؤمنون وسوره الكهف وسورة يس بينما حفظ القسم الثاني من المرحلة المتوسطة والمتقدمون من المرحلة الابتدائية جزء عم وبعض السور من جزء تبارك .

ب — حفظ الطلاب مجموعة من الاحاديث الشريفة ومجموعة من احكام الفقه اضافة الى تخصيص حصة او حصتين للتوجيه والتوعية الاخلاقية ومن ثم الاناشيد الاسلامية التي تنمي الحماس للاسلام والدعوة الخيرة الى نفوس الطلاب .

ج — قام المركز بتوزيع بعض الجوائز التشجيعية على المجدين من الدارسين رغبة منه في شحذ همة الطلاب وتنشيطهم .

د — لا يعاني المركز من اية صعوبات او مشاكل في تنفيذ المنهج بحمدالله .

ثانيا: مركز المثنى للبنين بالفروانية:

يعتبر هذا المركز من اكبر المراكز في المنطقة ، فقد كان الاقبال يبشر بالخير بتوافد على المركز صبية في عمر الزهور وشباب في مقتبل العمر جاءوا وليس لهم طمع في مكسب دنيوي او عرض زائل وما اروع الامة عندما تتجه بابنائها وجهة تربوية صحيحة تعلمهم القران الكريم فحينئذ لن تهزم ولن تضل ابدا امة هذه صفاتها ومميزاتها .

الاستاذ المشرف على المركز يحدثنا عنه :

١ — عدد المسجلين بالمركز اكثر من (٤٢٠) طالبا يلازم الدراسة منهم حوالي (٣٠٠) موزعون على ثمانية فصول الى جانب فصل في شكل حلقة خارج الفصول .

٢ — لقد سار المركز حسب الخطة والمنهج الموضوع وقطع اكثر من النصف املين من المولى عز وجل ان ننتهي من المقرر بانتهاء الدورة .

٣ — يستعد المركز الان للقيام برحلات وزيارات للمراكز الاخرى .

ثالثا : مركز الفروانية الابتدائية للبنات :

وفي هذا المركز تقوم تسع من المدرسات ومشرفة المركز بتربية بناتنا وتنشئتهن تنشئة اسلامية لكي يصبحن في المستقبل امهات مؤمنات يربين الاجيال تربية فاضلة ويغرسن فيهن روح البذل والجهاد والعمل لنصرة هذا الدين القويم .

واليكم حديث مشرفة المركز عن هذا المركز :

١ — عدد الدارسات بالمركز خمسمائة بالمراحل الثلاث وموزعات على تسعة صفوف وعدد المدرسات تسع بالاضافة الى مشرفة .

٢ — ما تم انجازه من المنهج المقرر حتى تاريخه .

في المرحلة المتوسطة سورة محمد (ص) والحجرات والمجادلة والاحزاب حفظا وتلاوة وفهما للمعاني .

وفي المرحلة الابتدائية تم تدريس ثلثي المنهج المقرر بحمد الله في جميع المواد المقررة .

٣ — لا يكاد ينقص عدد المنتظمات من اول الدورة حتى هذا التاريخ .

٤ — كل الطالبات من الصنف الذي يقبل بشغف ورغبة على الدرس وحسن الاستماع مع الالتزام باللباس المحتشم الذي يبعث في النفس الاطمئنان وتقر به العيون .

رابعا — مركز الحسن البصري للبنين بجليب الشيوخ :

ويبلغ عدد طلابه ثمانين طالبا يشرف على تدريسهم ثلاثة من المدرسين يبذلون ما بوسعهم من الجهد للوصول الى الغاية المنشودة ويسير العمل بالمركز بصورة حسنة ويتطلع المركز للقيام ببعض الزيارات للمراكز الاخرى والافادة من سير العمل فيها .

خامسا : روضة ابن هشام للبنين بخيطان

بالرغم من الافتتاح المتأخر لهذا المركز الا ان عدد الطلاب المنتظمين به يزيد على الستين طالبا ولا يزال يقبل عليه الكثير من ابناء المنطقة اقبالا طيبا .

والتقينا مع مشرف المركز والذي يحفظ القران غيبا فقال لنا لا بد من بذل الجهد ومواصلة العمل لافادة ابنائنا وتعليمهم كتاب الله بهذه الروح العالية والهمة القوية كان يتحدث الينا مشرف المركز متمنيا التوفيق للعاملين والدارسين بالدورة .

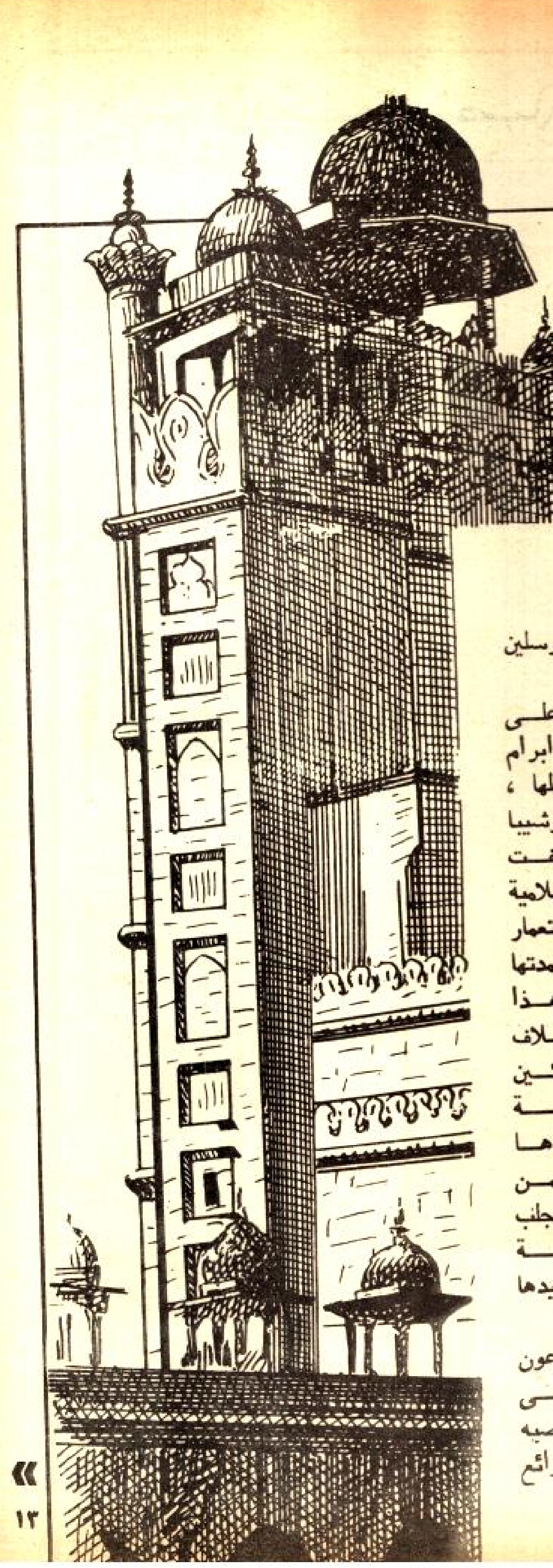
ومن هذه الاطلالة السريعة والموجزة عن بعض المراكز المنتشرة في مختلف مناطق الكويت التي اوجزتها فيما سبق من سطور نتوجه بالدعاء الى الله سبحانه وتعالى ان يلهم ابناءنا الرشد والسداد وان يفقههم في دينهم وان يأخذ بأيديهم نحو بناء امة هي خير امة اخرجت للناس تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر وتؤمن بالله فالكل ينتظر جحافل الحق والدعاة الى الله تعالى لينقذوا ما بقي في المسلمين من خير وما في الانسانية من بقية حياة وصدق الله العظيم حين يقول : « ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون » .

في وثيقة مفصلة الازهر يفتي،

لا يجوز الصلح مع العدو الصهيوني

الشريعة الاسلامية تحرم "اقرار الباطل"

اجتمعت لجنة الفتوى بالجامع الازهر في يوم الاحد ١٨ جمادي الاولى سنة ١٣٧٥ الموافق اول يناير سنة ١٩٥٦ برئاسة السيد صاحب الفضيلة الاستاذ الشيخ حسنين محمد مخلوف عضو جماعة كبار العلماء ومفتي الديار المصرية سابقا وعضوية السادة اصحاب الفضيلة الشيخ عيسى منون عضو جماعة كبار العلماء وشيخ كلية الشريعة سابقا الشافعي المذهب والشيخ محمود شلتوت عضو جماعة كبار العلماء ـ الحنفي المذهب ـ والشيخ محمد الطنيخي عضو جماعة كبار العلماء ومدير الوعظ والارشاد ـ المالكي المذهب ـ والشيخ محمد عبد اللطيف السكى عضو جماعة كبار العلماء ومدير التفتيش بالازهر ـ الحنبلي المذهب ـ وبحضور الشيخ زكريا البري امين الفتوى ونظرت في الاستفتاء الاتي واصدرت فتواها :·



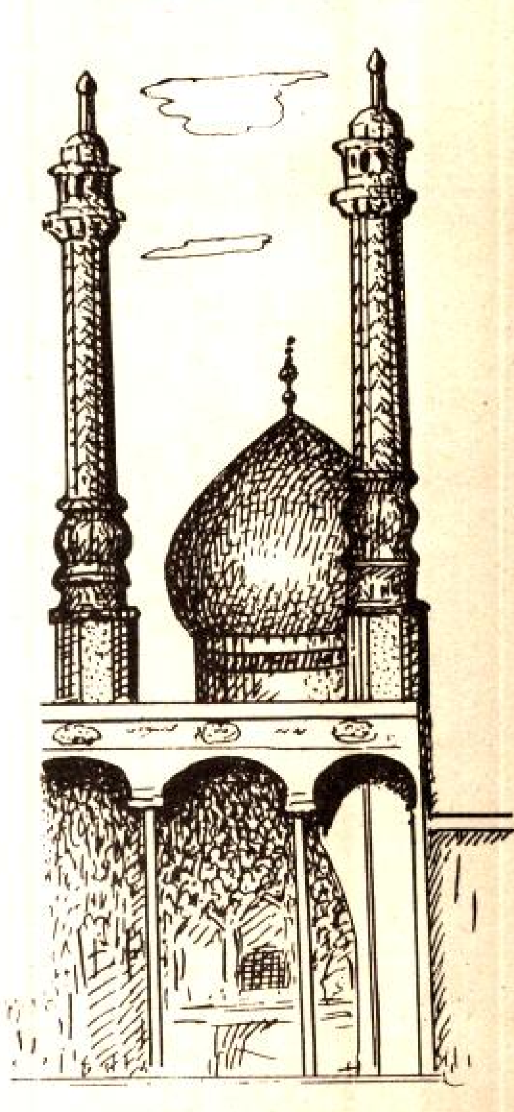
بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

أما بعد فقد اطلعت لجنة الفتوى بالازهر الشريف على الاستفتاء المقدم اليها عن حكم الشريعة الاسلامية في ابرام الصلح مع اسرائيل التي اغتصبت فلسطين من أهلها ، وأخرجتهم من ديارهم ، وشردتهم نساء واطفالا وشيبا وشبانا في افاق الارض ، واستلبت أموالهم ، واقترفت أفظع الاثام في أماكن العبادة والآثار والمشاهد الاسلامية المقدسة ، وعن حكم التواد والتعاون مع دول الاستعمار التي ناصرتها وتناصرها في هذا العدوان الاثيم وأمدتها بالعون السياسي والمادي لاقامتها دولة يهودية في هذا القطر الاسلامي بين دول الاسلام ، وعن حكم الاحلاف التي تدعو اليها دول الاستعمار والتي من مراميها تمكين اسرائيل من البقاء في أرض فلسطين لتنفيذ السياسة الاستعمارية ، وعن واجب المسلمين حيال فلسطين وردها الى أهلها ، وحيال المشروعات التي تحاول اسرائيل ومن ورائها الدول الاستعمارية أن توسع بها رقعتها وتستجلب بها المهاجرين اليها ، وفي ذلك تركيز لكيانها وتقوية لسلطانها ، مما يضيق الخناق على جيرانها ويزيد في تهديدها لهم ويهيء للقضاء عليهم .

وتفيد اللجنة أن الصلح مع اسرائيل — كما يريد الداعون اليه — لا يجوز شرعا ، لما فيه من اقرار الغاصب على الاستمرار في غصبه ، والاعتراف بحقية يده على ما اغتصبه وتمكين المعتدي من البقاء على عدوانه . وقد أجمعت الشرائع

لا يجوز الصلح مع العدو الصهيوني



» السماوية والوضعية على حرمة الغصب ووجوب رد المغصوب الى أهله ، وحث صاحب الحق على الدفاع والمطالبة بحقه • ففي الحديث الشريف ــ من قتل دون ماله فهو شهيد ومــن قتل دون عرضه فهو شهيد ــ وفي حديث اخر ــ على اليد ما أخذت حتى ترد ــ فلا يجوز للمسلمين أن يصالحوا هؤلاء اليهود الذين اغتصبوا أرض فلسطين ، واعتدوا فيها على أهلها وعلى أموالهم : على أي وجه يمكن لليهود من البقاء كدولة في أرض هذه البلاد الاسلامية المقدسة ، بل يجب عليهم أن يتعاونوا جميعا على اختلاف السنتهم وألوانهم وأجناسهم لرد هذه البلاد الى أهلها ، وصيانة المسجــد الاقصى مهبط الوحي ومصلى الانبياء الذي بارك الله حوله وصيانة الاثار والمشاهد الاسلامية ، من أيدي هــؤلاء الغاصبين ، وان يعينوا المجاهدين بالسلاح وسائر القوى على الجهاد في هذا السبيل ، وأن يبذلوا لكل ما يستطيعون حتى تطهر البلاد من اثار هؤلاء الطغاة المعتدين ، قال تعالى (واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم واخرين من دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم) ومن قصر في ذلك ، أو فرط فيه ، أو خذل المسلمين عنه ، أو دعا الى ما من شأنه تفريق الكلمة وتشتيت الشمل والتمكين لدول الاستعمار من تنفيذ خططهم ضد العرب والاسلام وضد هذا القطر العربي الاسلامي فهو (في حكم الاسلام) مفارق جماعة المسلمين ومقترف أعظم الاثام • كيف ويعلم الناس جميعا أن اليهود يكيدون للاسلام وأهله ودياره أشد الكيد منذ عهد الرسالة الى الان ؟ وانهم يعتزمون أن لا يقفوا عند حد الاعتداء على فلسطين والمسجد الاقصى ، وانما تمتد خططهم المدبرة الى امتلاك البلاد الاسلاميــة الواقعة بين نهرى النيل والفرات واذا كان المسلمون جميعا ــ في الوضع الاسلامي ــ وحدة لا تتجزأ بالنسبة الى الدفاع عن بيضة الاسلام ، فان الواجب شرعا أن تجتمــع كلمتهم لدرء هذا الخطر والدفاع عن البلاد واستنقاذها من أيدي الغاصبين قال تعالى : (واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا) وقال تعالى : (ان الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلــون ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة والانجيل والقران ، ومن أوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم بــه وذلك هو الفوز العظيم) وقال تعالى (الذين امنوا يقاتلون في سبيل الله والذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت فقاتلوا أولياء الشيطان ان كيد الشيطان كان ضعيفا) •

وأما التعاون مع الدول التي تشد أزر هذه الفئة الباغية ، وتمدها بالمال والعتاد ، وتمكن لها من البقاء في هذه الديار ، فهو غير جائز شرعا ، لما فيه من الاعانة لها على هذا البغي والمناصرة لها في موقفها العدائي ضد الاسلام ودياره . قال تعالى (انما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين وأخرجوكم من دياركم وظاهروا على اخراجكم ان تولوهم ومن يتولهم فأولئك هم الظالمون) وقال تعالى : (لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا اباءهم أو أبناءهم أو اخوانهم أو عشيرتهم ، أولئك كتب فيقلوبهم الايمان وأيدهم بروح منه ويدخلهم جنات تجرى من تحتها الانهار خالدين فيها رضى الله عنهم ورضوا عنه أولئك حزب الله الا أن حزب الله هم المفلحون)

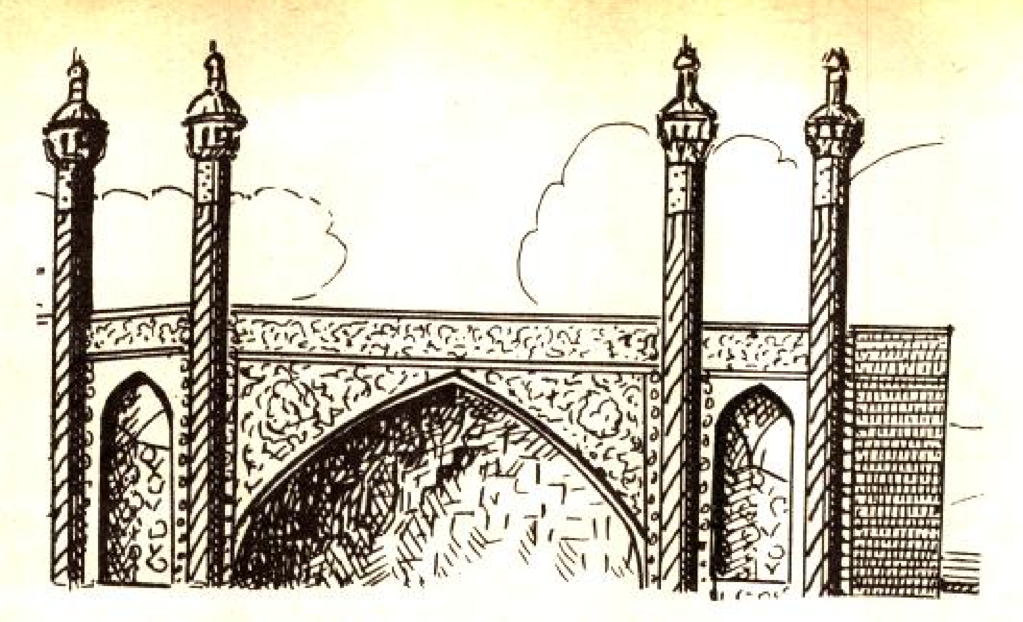
وقد جمع الله سبحانه في اية واحدة جميع ما يتخيله الانسان من دوافع الحرص على قراباته وصلاته وعلى تجارته التي يخشى كسادها بمقاطعة الاعداء ، وحذر المؤمنين من التأثر بشيء من ذلك واتخاذه سببا لموالاتهم فقا لتعالى : « قل ان كان اباؤكم وابناؤكم واخوانكم وأزواجكم وعشيرتكم واموال اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضونها أحب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا حتى يأتي الله بأمره والله لا يهدى القوم الفاسقين » .

ولا ريب أن مظاهرة الاعداء وموادتهم يستوى فيها امدادهم بما يقوى جانبهم ويثبت أقدامهم بالرأي والفكرة وبالسلاح والقوة ، سرا وعلانية مباشرة وغير مباشرة وكل ذلك مما يحرم على المسلم مهما تخيل من أعذار ومبررات ومن ذلك يعلم أن هذه الاحلاف — التي تدعو لها الدول الاستعمارية، وتعمل جاهدة لعقدها بين الدول الاسلامية ابتغاء الفتنة وتفريق الكلمة ، والتمكين لها في البلاد الاسلامية ، والمضي في تنفيذ سياستها حيال شعوبها — لا يجوز لاية دولة اسلامية أن تستجيب لها وتشترك فيها ، لما في ذلك من الخطر العظيم علىالبلاد الاسلامية ، وبخاصة فلسطين الشهيدة التي سلمتها هذه الدول الاستعمارية الى الصهيونية الباغية نكاية في الاسلام وأهله وسعيا لايجاد دولة لها وسط البلاد الاسلامية ، لتكون تكأة لها في تنفيذ ماربها الاستعمارية الضارة بالمسلمين فيأنفسهم وأموالهم وديارهم ، وهي في الوقت نفسه من أقوى مظاهر الموالاة المنهي عنها شرعا والتي قال الله تعالى فيها « ومن يتولهم منكم فانه منهم » وقد أشار القران الكريم الى أن موالاة الاعداء انما تنشأ عن مرض في القلوب يدفع أصحابها الى هذه الذلة التي تظهر بموالاة الاعداء فقا لتعالى ، فترى الذين في قلوبهم مرض يسارعون فيهم يقولون نخشى أن تصيبنا دائرة فعسى الله أن يأتي بالفتح أوأمر من عنده فيصبحوا على ما أسروا في أنفسهم نادمين »

وكذلك يحرم شرعا على المسلمين أن أن يمكنوا اسرائيل — ومن ورائها الدول الاستعمارية التي كفلت لها الحماية والبقاء — من تنفيذ تلك المشروعات التي لا يراد بها الا ازدهار دولة اليهود وبقاؤها فيرغد من العيش وخصوبة في الارض ،حتى تعيش كدولة تناويء العرب والاسلام في أعز دياره ، وتفسد في البلاد أشد الفساد ، وتكيد للمسلمين في أقطارهم ، ويجب على المسلمين أن يحولوا بكل قوة دون تنفيذها ، ويقفوا صفا واحدا في الدفاع عن حوزة الاسلام وفي احباط هذه المؤامرات الخبيثة التي من أولها هذه المشروعات الضارة ، ومن قصر في ذلك أو ساعد علىتنفيذها أو وقف موقفا سلبيا منها ، فقد ارتكب اثما عظيما .

وعلى المسلمين أن ينهجوا نهج الرسول صلى الله عليه وسلم ويقتدوا به — وهو القدوة الحسنة — في موقفه من أهل مكة وطغيانهم بعد أن أخرجوه ومعه أصحابه — رضوان الله عليهم — من ديارهم وحالوا بينهم وبين أموالهم واقامة شعائرهم ، ودنسوا البيت الحرام بعبادة الاوثان والاصنام ، فقد أمره الله تعالى أن يعد العدة لانقاذ حرمه من أيدي المعتدين ، وأن يضيق عليهم سبل الحياة التي بها يستظهرون «

لا يجوز الصلح مع العدو الصهيوني



« فأخذ عليه الصلاة والسلام يضيق عليهم في اقتصادياتهم التي عليها يعتمدون ، حتى نشبت بينه وبينهم الحروب ، واستمرت رحى القتال بين جيش الهدى وجيوش الضلال ، حتى أتم الله عليه النعمة ، وفتح على يديه مكة ، وقد كانت معقل المشركين ، فأنقذ المستضعفين من الرجال والنساء والولدان ، وطهر بيته الحرام من رجس الاوثان ، وقلم أظافر الشرك والطغيان

وما أشبه الاعتداء بالاعتداء ، مع فارق لا بد من رعايته ، وهو أن مكة كان بلداً مشتركا بين المؤمنين والمشركين ، ووطنا لهم أجمعين ، بخلاف فلسطين ، فانها ملك للمسلمين ، وليس لليهود فيها حكم ولا دولة ، ومع ذلك أبى الله تعالى الا أن يظهر فيمكة الحق ويخذل الباطل ويردها الى المؤمنين ، ويقمع الشرك فيها والمشركين ، فأمر سبحانه وتعالى نبيه صلى الله عليه وسلم بقتال المعتدين « واقتلوهم حيث ثقفتموهم وأخرجوهم من حيث أخرجوكم » والله سبحانه وتعالى نبه المسلمين على رد الاعتداء بقوله « فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم » .

ومن مبادىء الاسلام محاربة كل منكر يضر العباد والبلاد ، واذا كانت ازالته في كل حال ، فهي في حالة هذا العدوان أوجب والزم ، فان هؤلاء المعتدين لم يقف اعتداؤهم عند اخراج المسلمين من ديارهم وسلب أموالهم وتشريدهم في البلاد ، بل تجاوز ذلك الى أمور تقدسها الاديان السماوية كلها وهي : احترام المساجد وأماكن العبادة . وقد جاء في ذلك قوله تعالى « ومن أظلم ممن منع مساجد الله أن يذكر فيها اسمه وسعى في خرابها أولئك ما كان لهم أن يدخلوها الا خائفين لهم في الدنيا خزي ولهم في الاخرة عذاب عظيم » .

أما بعد فهذا حكم الاسلام في قضية فلسطين وفي شأن اسرائيل والمناصرين لها من دول الاستعمار وغيرها . وفيما تريده اسرائيل ومناصروها من مشروعات ترفع من شأنها ، وفي واجب المسلمين حيال ذلك تبينه لجنة الفتوى بالازهر الشريف ، وتهيب بالمسلمين عامة أن يعتصموا بحبل الله المتين وأن ينهضوا بما يحقق لهم العزة والكرامة ، وأن يقدروا عواقب الوهن والاستكانة أمام أعتداء الباغين وتدبير الكائدين ، وان أجمعوا أمرهم على القيام بحق الله تعالى وحق الاجيال المقبلة في ذلك أعزازا لدينه القويم نسأل الله أن يثبت قلوبهم على الايمان به وعلى نصرة دينه ، وعلى العمل بما يرضيه والله أعلم .

هذا نص الفتوى نقلناها بحروفها من المجلد السابع والعشرين من مجلة الازهر ص ٦٨٢ — ٦٨٦ الجزء الصادر في غرة جمادى الاخرة عام ١٣٧٥ في ٤ ١ يناير — كانون ثاني عام ١٩٥٦ .

السلطان عبد الحميد

المفترى عليه

شهد له أعداؤه باخلاصه للدين والأمة والوطن

بقلم الشيخ طه الولي

السلطان عبد الحميد فضل أن يفقد منصب الخلافة على أن يخضع لمطالب اليهود ....!!

في ١٢ رجب ١٣٩٧ هـ (١٩٧٧/٦/٢٨ م) صدرت مجلة « المجتمع » الزاهرة وفيها اشارة الى المؤتمر الثاني للسيرة النبوية الذي انعقد في اسطمبول وان هذا المؤتمر « جهر بالترحم والثناء على المغفور له السلطان الشهيد المظلوم عبد الحميد الذي فضل أن يفقد منصب الخلافة على ان يخضع لمطالب اليهود والماسونيين في فلسطين »

انه يسعدني الاعراب لكم عن تقديري لهذه البادرة التي اردتم بها انصاف السلطان عبد الحميد الثاني واقالة سمعته مما اراد خصوم الاسلام وصمه به من الافتراءات والاكاذيب التي شحنوا بها بطون الكتب وعقول الناس لأن هذا الحاكم العثماني المسلم قال « لا » ردا على كل المحاولات والوساطات والاغراءات التي قام بها اليهود وانصارهم من الصليبيين والماسون لاقناعه الطائفة الى فلسطين بقصد البقاء فيها واستيطانها بالتخلي عن معارضته القاطعة لدخول ابناء هذه وذلك حرصا منه رحمه الله ، على ابعاد هذه الارض التي فيها أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين عن المؤامرات الاجنبية التي كانت تستهدفها بالاغتصاب والتهويد وازالة معالم الاسلام والعروبة من جميع ارجائها .

لقد وضع الثالوث الاستعماري القائم على قواعد الصليبية والصهيونية والماسونية كل امكاناته التي يملكها في ميادين الثقافة والاعلام وغير ذلك من وسائل التوجيه من اجل غسل ادمغة الناشئة العربية والاسلامية مما فيها من عاطفة التقدير والاحترام للعهد العثماني الذي جاهد سلاطينه العظام ستمائة سنة في سبيل الذود عن حياض المسلمين والدفاع عن دينهم وبلغ هذا الثالوث الحاقد غاية تعصبه ضد السلطان عبد الحميد الثاني الذي استطاع بحنكته وحكمته والمعيته السياسية افشال جميع المخططات التي وضعت في دهاليز اوروبا واميركا لتصويب طلقة الرحمة على الامبراطورية العثمانية الامر الذي حمل هذا الثالوث على التخلص من شخص هذا السلطان عن طريق الجمعيات الثورية التي اندس فيها يهود الدونمة واتجهوا بها نحو الانقلاب على صاحب العرش الهمايوني باسم « الدستور » الذي اعلنوه سنة ١٩٠٧ م وهو الدستور الذي دفعت شعاراته الزائفة كيان الدولة العثمانية نحو الهاوية التي تردت فيها عندما وضعت الحرب العالمية الاولى اوزارها سنة ١٩١٨ م .

ولست أريد في هذه العجالة ان اعود الى الاحداث التي تراكمت على كاهل السلطان

السلطان عبد الحميد

»

عبد الحميد الثاني وجعلته ينوء تحت أثقالها بالاضافة الى الاثقال التي ورثها عن أسلافه من السلاطين الذين تضاعفت هموم الدولة العثمانية في ايامهم ، فان لمثل هذا الحديث مجالا آخر أرجو أن أعود اليه في مناسبة قادمة ان شاء الله . اما الان فاني أحب استباق الزمن فاضع تحت انظار قراء مجلة « المجتمع » القراء خبرين هما في الواقع بمثابة شهادتين لا تقبلان الشك ولا المناقشة في سلامة موقف السلطان عبد الحميد الثاني من قضية فلسطين ــ ردها الله للعروبة والاسلام ــ هذه القضية التي كانت السبب المباشر لاهتزاز سرير السلطنة تحت السلطان المذكور ثم انهياره نهائيا تحت الحاح المؤامرة التي دبرها ضده ذلك الثالوث : الصليبية والصهيونية والماسونية .

ان اولى هاتين الشهادتين وردت في صحيفة تركية اسمها « اقشام » اي المساء بقلم صحفي انكليزي يدعى « كريسبى » وقد نقلت جريدة المعرض البيروتية ما كتبه هذا الصحفي وذلك في عددها الصادر في ١٠ كانون الثاني (يناير) سنة ١٩٣٣ ص ١٩ وفيما يلي النص كما ورد بالحرف الواحد :

« ارسل المسيو كريسبى » مقالا حول القضية الصهيونية يشير فيه الكاتب الى حادث وقع خلال سنتي ١٩٠٠ ــ ١٩٠١ ، قال كريسبى :

« كان الدكتور هرتزل في ذلك العهد رئيس تحرير القسم الادبي في جريدة « نيوفرى » في فيننا ، فأرادني أن أسعى له في مقابلة السلطان عبد الحميد ، بعد ان بسط لي بحزن شديد كيف ان غليوم (امبراطور المانيا) والبرنس دوبيلوف خدعاه لما رافقهما في رحلة الامبراطور الى فلسطين . فقد وعده هذا الاخير ان يقدمه الى السلطان ، فلما وصلوا الى الاستانة اكتفى البرنس بأن عرفه الى عزت باشا (العابد) الذي ماكاد يسمع بالقضية الصهيونية حتى غرق في بحر من اللذات ووجد انها مزراب من الذهب (الكلام للصحافي البريطاني كريسبى) وتدقبلت ان اهتم شخصيا بقضية الدكتور هرتزل وخصوصا ان هذه المطالب لم تكن تعاكس المساعي التي كنت أقوم بها يومئذ .

وبدأت بكل شجاعة عملي ، فاصطدمت ــ في البداية ــ بصعوبات خفية ولولا مساعدة شيخ الاسلام (جمال الدين افندي) وكنت على صلة دائمة به ، لفقدت كل امل بنجاح مساعي . فان هذا الشيخ اخذ على نفسه مهمة رفع كتابات الدكتور هرتزل وتقدماته (اي الاقتراحات والعروض) وكانت هذه التقدمات باهرة . واليك بيانها :

هرتزل يقول : **ان الصهيونيين يتعهدون لقاء نزول اليهود المضطهدين في انحاء العالم بفلسطين ان يدفعوا الدين العثماني البالغ (اذا لم تخني الذاكرة) ٣٣ مليون ليرة انكليزية ، ويتعهدون كذلك ببناء اسطول كامل للدفاع عن اراضي الدولة العلية ..**

وفي هذه الاثناء قبل (أي هرتزل) ان يعقد للدولة العثمانية قرضا بمبلغ مليون فرنك تصرف في سبيل التسليح العام .. ولكن هذه المساعي حبطت ولم تنجح» انتهى كلام الصحافي البريطاني كريسبي .

والشهادة الثانية جاءت على لسان هرتزل نفسه الذي اشار في مذكراته التي نشرها باللغة الالمانية في تل ابيب عام ١٩٢٤ الى ان السلطان عبد الحميد الثاني ــ رحمه الله ــ رفض مقابلته وارسل الى هرتزل من يقول له :

بلغوا الدكتور هرتزل أن لا يبذل بعد اليوم شيئا من المحاولة في هذا الامر (اي توطين اليهود في فلسطين) ، فاني لست مستعدا لأن اتخلى عن شبر واحد من هذه البلاد لتذهب الى الغير ، فالبلاد ليست ملكي ، بل هي ملك شعبي ، روى ترابها بدمائه فليحتفظ اليهود بملايينهم من الذهب » انتهى كلام هرتزل .

أقول : وهرتزل هو تيودور هرتزل ، رئيس المؤتمر الصهيوني الذي عقد في مدينة بال بسويسرا عام ١٨٨٧ وقرر فيه اليهود بدء اتصالاتهم الدولية من اجل انشاء وطن قومي لهم في فلسطين .

أما ابعد :

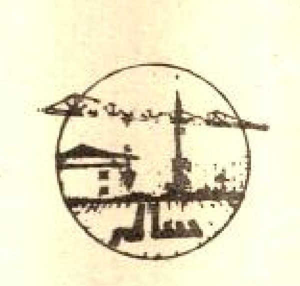
فاني أجتزء اليوم بهذا القدر من شواهد التاريخ على موقف السلطان عبد الحميد الثاني البطولي ضد المطامع الصهيونية في فلسطين ، هذا الموقف الذي كلفه في النتيجة ثمنا باهظا بالنسبة لمقامه السامي . الا وهو ازاحته عن عرش الخلافة الاسلامية وسرير السلطنة العثمانية ثم ارغامه على قضاء بقية حياته منفيا في مدينة سلونيك تحت رقابة الذين تآمروا على خلعه من الدونمة اليهود الذين كانوا يعلنون الاسلام ويضمرون البقاء على دين آبائهم واجدادهم .

على انه لابد من القول في نهاية هذه العجالة: ان عبد الحميد فقد تاج الملك ولكنه لم يفقد تاج الكرامة والشرف ، والفضل ماشهدت به الأعداء .

هذا وارجو ان اعود الى قراء المجتمع في مناسبة ثانية لاقدم لهم بعض الصفحات المطوية من تاريخ المؤامرة التي دبرها الثالوث الحاقد : الصليبية والماسونية والصهيونية ضد السلطان الذي سمته مجلة المجتمع بحق «الشهيد المظلوم» هذه المؤامرة التي مازال العرب والمسلمون يعانون من آثارها الرديئة حتى اليوم في دينهم ومجتمعهم واوطانهم .

فالى اللقاء عما قريب ان شاء الله .

C.R No. 194
CONT Nº. 1
Cable : SALEM D.
TELEX : 4354
P.O.Box Nº. 323
842/1680 D.Q.



سجل تجاري ١٩٤
سجل المقاولين رقم ١/
برقيا : سالم
تلكس رقم ٤٣٥٤
ص.ب ٨٤٢/٣٢٣
١٦٨٠ - الدوحة
قطر

شركة سالم بن حسن الأنصاري وأولاده

Salem bin Hassan Al_Ansari And Sons Co. Co.

الادارة العامة والمعرض التجاري الاول والثاني لعموم مواد البناء والسفن
شارع آل أحمد ت ٢٨٦٤٠/٢٨٧٤٠

الهندسة والمقاولات : مقابل ميدان الساعة الناطقة ت ٢٦٩٢٥/٢٢٨٧٤

مكتب العقارات : مقابل سوق فالح ت ٢١٩١٠

مكتبة الثقافة : كتب - صحف - مجلات - قرطاسية - سوق واقف ت ٢٣٥٢٧

مكتبة المدارس : كتب - صحف - مجلات - قرطاسية البحارنة ت ٢٧٠٨٥

دار الثقافة للطباعة والصحافة والنشر والتوزيع
قسم التوزيع للصحف والمطبوعات : شارع آل أحمد ت ٢٥٣٢٢

المخازن ومعارض الأثاث : شارع المطار ت ٢٧١٢٤

نجارة وديكور : شارع المطار ت ٢٥٠٨٨



آلام أ

من جرح الامة اللاهب في تشاد والفلبين ، ومن أتون لهيبها المستعمر في فلسطين ولبنان، ومن نزيف الدعاه في الصومال والسودان ، ومن رنين سلاسل الابرار في أرضنا العربية تنبعث صرخة الامة تتجسد على لسان **الشاعر ابى خالد** وهو يعبر عن آلام أمة القرآن وآمالها .

ما على الشاكى اذا ضج ولاما
يستثير العزم للثار انتقاما
ما على المظلوم ان ضاقت به
نفسه فاشتد كالنار اضطراما
ما على المخنوق ان كف يدا
خنقته فلواها واستقاما
ما على المأسور قد ناء به
قيده أن هب يجتاح الطغاما
أيها القوم اعيروا سمعكم
انني اقذف نارا لا كلاما
ما انا الشاكى ولكن امة
أصبحت تشكوكما يشكواليتامى
ما انا المظلوم لكن امة
شد ما تحمل ظلما وظلاما
ما أنا المأسور لكن امة
لم تكن عمياء لا بل تتعامى
تبصر الشر ولا تنكره
وعن المعروف جبنا تتحامى
وتدارى كل دجال ولو
بث في ابنائها الرأى الحراما
ضيعت ما كان من امجادها
وغدت شرقا وغربا تترامى
ومضت ترقب برقا خلبا
وسحابا بالأماني وجهاما
وترجى من أعاديها الهدى
وتواليهم قضاء واحتكاما
وتجاريهم هوانا وهوى
وتصابيهم ودادا وغراما
وتربهم من بنيها غنما
تملأ الوادى عجاجا وبغاما
اين هاتيك المرؤات غدت
لم نعد نبصرها حتى مناما
اين جند الله باعوا انفسا
وشروا مجدا وعزا ومقاما
يارسول الله قد حلت بنا
محن سوداء كالليل ظلاما
تترك الراشد منا حائرا
ليس يدرى اتهاوى ام تسامى
كم صفيق الوجه صفقنا له
وسفيه قد جعلناه اماما
بحت الاصوات في تمجيده
وتبعناه اعتزازا واحتراما
وشريف القصد شهرنا به
وظلمناه اعتداء واتهاما
وأقمنا ضجة بالقة
تتحداه قعودا وقياما
عمت الفوضى وضاعت قيم
(وتطورنا) فلم نبغ التزاما
وانحدرنا لحضيض آسن
جيف الآراء فيه تتنامى
وانصرفنا عن هدى قرآننا
فتخاذلنا وذقنا الانهزاما

...ة القرآن وآمالها



وانكشفنا فبدت سوآتنا
واجترحنا سيئات وآثاما
واقتدينا بالالى قد كفروا
ولقد خضنا كما خاضوا تماما
وتذبذبنا بمسعانا فلا
ساده عشنا ولا متنا كراما
قم ابا بكر وعاين ردة
بزت الامس ضلالا واجتراما
الف كذاب وكذاب بدا
سافر الكفر وان صلى وصاما
ولنا في كل افق صنم
دونه العزى عزاء وسخاما
يا جنود الحق انتم فتية
ما خفرتم للمروءات ذماما
عندكم دين وفيكم شيم
خزرجيات ومجد لن يراما
ونفوس لم تطق صبرا على
ظالم طاغ وتابى ،ان تضاما
البطولات لكم تيجانها
ساعة الروع اذا الغير استناما
انا لا امدحكم لكنني
اجد الاقرار بالفضل لزاما
انتم القدوة في نهضتنا
ولكم يزدهر النصر ابتساما
صنتم الاسلام من اعدائه
وتركتم خطط البغي حطاما
وضرختم في البرايا صرخة
هزت التاريخ ذكرا واهتماما
ولمعتم في سمانا انجما
تهب المدلج امنا وسلاما
بيعة لله في اعناقكم
شددوا الحزم عليها والحزاما
وارفعوا الراية لا تلتفتوا
للمضلين اذا لجوا خصاما
وابعثوا الآمال في قلب امرئ
بث شكواه ابتداء وختاما

الغرباء
عدد محرم ١٣٩٧ هـ

المؤتمر الرابع للاتحادات



كتب طارق سويدان - مندوب المجتمع في المؤتمر

عقد في مدينة استانبول بتركيا المؤتمر الرابع للاتحاد الاسلامي العالمي للمنظمال الطلابية وذلك في الفترة ما بين ١ ـ ٦ يوليو ١٩٧٧ وقد حضر هذا المؤتمر وفود من جميع أنحاء العالم مثلت أربعين بلدا . وقد اختتم المؤتمر أعماله يوم الثلاثاء الخامس من يوليو بحضور رئيس حزب السلامة الوطني البروفسور نجم الدين اربكان .

والمجتمع اذ تهنيء الاخوة اعضاء الامانة العامة للاتحاد على نجاح مؤتمرهم تتمنى لهم مزيدا من التوفيق وتحثهم على تكثيف جهودهم المباركة في دعم الحركات الطلابية الاسلامية في مختلف انحاء العالم .

الاتحاد الاسلامي العالمي للمنظمات الطلابية في سطور

ـ تأسس في جامع بلال في مدينة آخن بألمانيا الغربية عام ١٩٦٩

ـ انطلق من مفهوم انه لا يوجد اى اتحاد اسلامي طلابي على المستوى العالمي .

ـ يهدف الى :

١ ـ توفير المجال للمنظمات الطلابية الاسلامية في العالم للقاء وتبادل الخبرات ولذلك يعقد الاتحاد مؤتمرا عالميا كل سنتين يدعوا اليه المنظمات الاسلامية في العالم كما يشارك الاتحاد في معظم المؤتمرات التى يعقدها أعضاء الاتحاد

من مائدة القرآن

الجهاد والانفاق

جعل الله عزوجل عزة المسلمين والحياة الكريمة للمؤمنين في أمرين —

١ — الجهاد حتى تكون كلمة الله هى العليا وقتال المعتدين على اوطانهم الغاصبين لحقوقهم .

٢ — انفاق المال في سبيل الله — اى في وجوه الخير كمساعدة الفقراء وصلة الاقارب واقامة منشئات البر كمعاهد التعليم ودور العلاج والمستشفيات والتمريض والاسعاف وتزويد المجاهدين بالسلاح ، والمؤنة والعتاد .

ولما كان من طبيعة الانسان أن يحرص على الحياة وعلى المال وهما أعز شيء عنده وليس من الهين بذلهما الا بعوض هو خير منها وابقى، فقد قص الله تعالى قصصا من اخبار الامم التى باءت بالذل والهوان لقعودها عن القتال وحرصها على المال ولم ينجها من الموت او الفقر جبن وبخل وهذه القصص تقطع بأن الحياة والموت بيد الله وحده وان الله سيبعث عباده يوم لا ينفعهم فيه مال ولا بنون حتى ينفقوا من اموالهم في سبيل البر ما يجدونه شفيعا لهم يوم القيامة .

عثمان بن عفان وعبد الرحمن بن عوف رضي الله منهما .. يجهزان جيش المسلمين وقد نزل قوله تعالى (مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة) الآية في شان عثمان بن عفان وعبد الرحمن بن عوف رضي الله عنهما وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما حث الناس على الصدقة حين اراد الخروج الى غزوة تبوك جاءه عبد الرحمن باربعة الاف فقال — يارسول الله كانت لى ثمانية الاف فامسكت لنفسي وعيالى اربعة الاف ، واربعة الاف اقرضها لربى — فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم «بارك الله لك فيما امسكت وفيما اعطيت» . وقال عثمان — يارسول الله على جهاز من لا جهاز له ، وجهز الجيش بالف بعير باقتابها واحلاسها وسمى جيش غزوة تبوك هذه جيش العسرة لان النبى ندب الى الغزو في شدة القيظ وكان وقت ابناع الثمار وطيب الظلال فعسر ذلك عليهم وشق ولم يكتف عثمان بذلك بل جاء بالف دينار فصبها في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ يدخل يده فيها ويقلبها ويقول « ما ضر بن عفان ما عمل بعد اليوم اللهم لاتنس هذا اليوم لعثمان » فعلا ذلك ولم يكن يخطر ببالهما شيء من المن والاذى فنزل قوله تعالى (الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون ما انفقوا منا ولا اذى لهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولاهم يحزنون) .

مثل الذين ينفقون اموالهم في وجوه البر والخير من جهاد في سبيل الله وعزة المسلمين واعطاء المحتاجين واسعاف المصابين وعلاج المرضى وتعليم الجاهلين وتدبير الاعمال للمتعطلين في أن الله يضاعف اجرهم بمقدار سبعمائة ضعف لما انفقوا — كمثل باذر حبة في ارض طيبة تعهدها بالرعاية والسقى فاخرج الله له ساقها قوية وتفرع منها سبع شعب في كل شعبة سنبلة وفي كل سنبلة مائة حبه ، والله يزيد لمن يشاء من المنفقين المتصدقين فوق هذه الاضعاف أضعافا من الاجر لاحد لها على حسب جوده واخلاصه وفضل الله واسع لا يضيق على من يشاء ان يتفضل عليه بمضاعفة الاجر والثواب وهو عليم بنية المنفق وبالطريق الذى كسب منه المال فيثيبه على قدر ما يستحق .

والذين ينفقون الاموال في وجوه البر والخير وفي سبيل الله قاصدين بانفاقهم وجه الله مبتغين ثوابه ورضاه لا يريدون ممن انفقوا عليهم جزاء بوجه من الوجوه ولا يتبعون الانفاق منا عليهم ويتناسون الاحسان اليهم فلا يذكرونه لهم ولا يفخرون به في مجالسهم ولا يؤذونهم بقول أو عمل كان يقول منعم لمن أنعم عليه لقد احسنت اليك او أن لى فضلا عليك وغير ذلك مما يقوله من يمنون على الناس ان اعطوهم ويؤذونهم لانهم احسنوا اليهم فمن انفق في سبيل الله ولم يتبع انفاقه منا ولا اذى فقد كتب الله له الجنة اجرا وامنة من الخوف والهول يوم القيامة واذهب عنه الحزن على الدنيا وسر قلبه في الآخرة .

أما الصدقة التى يتبعها الاذى فلا خير فيها ولا ثواب . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (الكلمة الطيبة صدقة وان من الخير ان تلقى اخاك بوجه طلق) والله غنى عن الذين يتبعون انفاقهم منا واذى لا يحوج عياله الفقراء اليهم ويرزقهم من طريق آخر لا يؤذى نفوسهم ولا يجرح عزتهم حليم لا يعاجل اصحاب المن والاذى بالعقوبة وازالة النعم فهو القادر ان يجعلهم هم الفقراء ويجعل الفقراء اغنياء .

والله الموفق .

عبد الله السند

باكس
بعد الانقلاب



زعماء الهيئات الاسلامية ورفضهم لبوتو أثناء الاحداث

في

نتائج المباحثات بين بوتو والمعارضة

صباح ٧٧/٧/٥ اعلن عن استلام الجيش للحكم وقد تمت العملية في منتصف ليل ٧/٤ المباحثات بين ذو الفقار على بوتو والمعارضة مع انها : ـ

١ ـ اعادة الانتخابات في شهر (١٠)
٢ ـ اعادة تشكيل لجنة الانتخابات
٣ ـ اشراف الجيش والقضاء على الاقتراع
٤ ـ تشكيل لجنة تشرف على تنفيذ الاتفاقية يشارك فيها الطرفان بالتساوي . وفي حالة الاختلاف تعطى محكمة النقض حكمها في خلال ٧٢ ساعة .

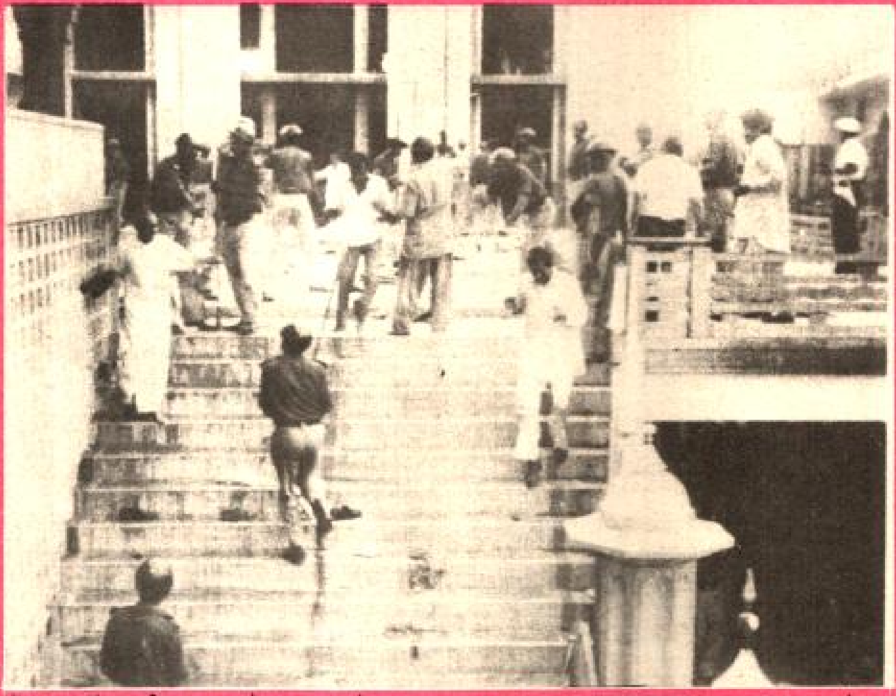
..ستان
..الى أين؟

٥ ـ تعيين حكام المقاطعات الاربع يتم بموافقة الطرفين وعلى الاغلب أنهم اتفقوا على تعيين رؤساء المحاكم العليا في المقاطعات كحكام انتقاليين .

٦ ـ لا يحق للحكومة اعلان حالة الطوارىء واستخدام قانون الدفاع الباكستاني وكذلك لا تمنع المظاهرات الا بموافقة الطرفين

٧ ـ لا يحق للحكومة في الفترة الانتقالية حل اى حزب سياسي

ومع ذلك بقيت بعض الفجوات منها .



سرايا دفاع بوتو تلاحق المعارضة الى داخل المسجد بأحذيتها

نقاط اغفلت

١ ـ اعادة الانتخابات في كشمير المحررة .

٢ ـ مدى صلاحية لجنة تنفيذ الاتفاق .

٣ ـ اعطاء الاتفاقية صفحة دستورية

٤ ـ مدى صلاحية الحكومة في اجراء تغييرات داخل الوزارات والهيئات الرسمية .

الثقة المفقودة

ومع ان المعارضة والحكومة كانوا يستعدون لتوقيع الاتفاقية بعد وضعها في صيغتها النهائية الا أن كلا الطرفين لم يكن يثق بالآخر ولا يطمئن له وحق للمعارضة الا تثق بالحكومة التي زورت الانتخابات في ٣/٧ والقرآن الكريم يقول : « ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه » . والذى يشرب الخمر لا يكون موضع ثقة ... والحكومة لاتطمئن للمعارضة لانها تريد أن تغلق جميع منافذ التزوير .

الانقلاب المنتظر

واذا بالمذياع يعلن في صباح ٥/٧ وكذلك الصحف تخرج الملاحق لتقول ان القوات المسلحة قد تسلمت ادارة البلاد واعتقلت رئيس الوزراء السابق ووزراءه وكذلك كبار زعماء المعارضة .. وفي الساعة السابعة من مساء اليوم نفسه اذاع الحاكم العسكرى محمد ضياء الحق بيانا للشعب جاء فيه :

١ ـ حل الجمعية العمومية والمجالس الاقليمية واعادة الانتخابات في شهر (١٠)

٢ ـ اعتقال زعماء الحكومة والمعارضة لفترة مؤقتة وحظر جميع النشاطات السياسية حتي اشعار آخر يحدد موعده قبل الانتخابات .

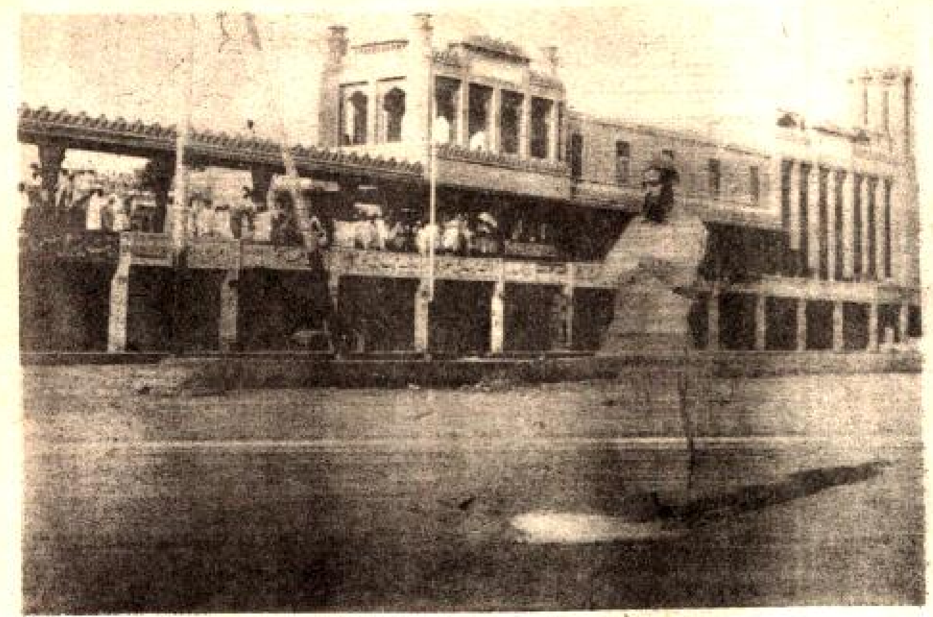
ملف باكستان



٣ – تعيين رؤساء المحاكم العليا في المقاطعات حكاما لها .

٤ – تشكيل حكومة انتقالية تتكون كالتالي : –

١ – ان هدفه هوان يخرج البلاد من الازمة ، ويعقد انتخابات نزيهة ترضي الطرفين ، ولم يمس دستور البلاد وانما فقط بعض البنود ستعلق وأن الحكومة المدنية ستبقى كما هي ولن يحاول الاعتداء على القوانين المدنية ، ولكن الاحكام العسكرية اذا كانت صدرت الان اضطرارا تكون قابلة للنقد والتحدى أمام المحاكم المدنية .



يتحدى سرابا دفاع بوتو تنفيذ المطالب او الاستشهاد

٢ – يحترم جميع المعاهدات والاتفاقيات التى أبرمتها الحكومة السابقة

٣ – ان حدود البلادمحمية وكذلك مداخل البلد لم تغلق وتم تنفيذ عمليات انهاء الحكم السابق بكل سهولة وبدون دماء .

٤ – ان جميع التغييرات والتنقلات التى أجرتها الحكومة مؤخرا في الدوائر الحكومية سيعادالنظر فيها..

٥ – قوات الامن المركزى (قوات خاصة شكلها بوتو) سيعاد النظر في تنظيمها وادارتها .

٦ – لا يوجد له ميول سياسة .

احسن طريقة لتفريق المصلين .. استعمال الهراوات خارج جامع الميمن في كراتشي عقب احدى الصلوات

ولن يحاول اخراج الجيش عن وظيفته الاساسية .

وانهى كلامه بقوله :

(والخلاصة يجب ان اقول : ان روح الاسلام التى ظهرت في الحركة الاخيرة كانت واضحة واثبت ان باكستان التى نشأت باسم الاسلام ستعيش فقط طالما تمسكت بالاسلام ولهذا فانني اعتبر نظام الاسلام في الحياة شيء أساسي وضروري لبقاء البلد)

تعليقاتنا :

١ ـ ان هذه الحركة تمثل مطلبا من مطالب المعارضة وهي استقالة بوتو ، وعندما تكون جميع مطالب المعارضة قد تحققت وتبين هذا المطلب ضروري لاسباب .



الأستاذ ميان طفيل محمد أمير الجماعة الاسلامية قبل الأحداث

مبدأ المساواة بين الطرفين

١ ـ تساوي بين الطرفين ـ عدم وجود رجل متسلط يراوغ وآخر يفاوض من موقف غير متكافيء .

ب ـ تفوت على الحزب الحاكم (سابقا) اتخاذ التدابير التى تمكنه من التزوير والضغط على المسئولين

جـ ـ تفوت عليه استغلال موارد البلد في سبيل الدعاية الانتخابية للحزب الحاكم .

د ـ توفر للشعب الراحة النفسية بعد ان أخذ شبح مخابرات الحكومة يخيفهم .

٢ ـ بهذه العملية فان الحاكم العسكري ـ ان وفى بوعوده ـ يكون قد اعاد للجيش وجهه المشرف بعد ان كلح امام الشعب لحماية الحزب الحاكم

٣ ـ جاءت هذه العملية في افضل وقت مناسب بعد اتفاق الطرفين على اعادة الانتخابات ولو كانت قبل ذلك لفسرت بانها خطوة فيها ميل مع المعارضة ، اما الآن فهى خطوة تعيد الحق الى نصابه .

٤ ـ تمنع ارهاب موظفي الدولة



جريح من أعضاء الجماعة الاسلامية في باكستان .

ولا تسمح لقوات الامن المركزي ان تنفذ ما خططه لها منشئها .

٥ ـ وردت في خطاب الحاكم العسكري كلمات يجب أن يتدبرها زعماؤنا : ـ

أ ـ البلد الذي قام على الاسلام لايمكن ان ينجح الا الاسلام .

ب ـ لن أحاول أن ابعد الجيش عن ممارسة وظيفته الاصلية وسأعلن الحكم بعد نتيجة الانتخابات ....

(نقول ـ ما بال عساكر تحكم وتزور وشعوب مستسلمه)

٦ ـ الحوادث الاخيرة اثبتت انه لا يصلح لهذه الامة ولا يصلح حالها الا الاسلام اما المذاهب السياسية المستوردة فهى سراب خادع .

٧ ـ الحوادث الاخيرة أثبتت أن الظلم مرتعه وخيم ومن أصيب بالعمى التاريخي ولم يعتبر بالغابرين فليتذكر قول بوتو قبل فترة وجيزة (ان كنت ضعيفا فالكرسي ليس ضعيفا) ولينظر الى لبنان ويتلو قوله تعالى : (فتلك بيوتهم خاوية بما ظلموا) .

٨ ـ الحركة الاخيرة قوبلت بارتياح عام بل بشعور الفرح والغبطة من مختلف فئات الشعب فقط لانهم تخلصوا من طاغية والله نسال ان يعز الاسلام والمسلمين ، ويدفع الظالمين بالظالمين ويخرجنا من بينهم سالمين .

تركستان الشرقية



حاجى خوجه نياز رئيس جمهورية تركستان الشرقية المستقلة التى قامت عام ١٩٣٣ والذى استشهد على يد الروس عام ١٩٤١



يعقوب خان بدولت رئيس الدولة الاسلاميه التى اقيمت فى تركستان الشرقية عام ١٨٦٤ .

تهدف هذه المقالة التى بين ايديكم الى التعريف بتركستان الشرقية وهي بلد اسلامي تحتله الصين الشعبية (الشيوعية) ، وتبلغ مساحته ١٨٢٨ر٤١٨ر١ كيلو مترا مربعا ، ويبلغ عدد سكانه ١٥ مليون نسمة تقريبا .

*** ويمكن دراسة تاريخ تركستان الشرقية في ثلاث فترات رئيسية :**

الاولى : عهد الاستقلال التام والسيادة الكاملة ، واستمر حتى عام ١٧٦٠ .

الثانية : عهد الاحتلال الصينى الجزئى ، واستمر من عام ١٧٦٠ وحتى عام ١٩٤٩ .

الثالثة : عهد الاحتلال الصينى الكامل الذى بدأ عام ١٩٤٩ واستمر حتى الان .

(١) في الفترة الاولى ، شهد عهد الاستقلال الكامل للبلاد قيام عدة دول تركية مستقلة ، اهمها :

امبراطورية الهون وامبراطورية الكوك تورك والدولتين القراخانيه والاويغورية.

كانت تركستان الشرقية في ذلك العهد احدى مراكز الاسلام في آسيا ، خاصة في حكم القراخانيين (٨٤٠ — ١٢١٢) وما بعده انتشر الاسلام في آسيا الوسطى بسرعة مذهلة ، ومنها وجد طريقه الى الهند والصين والشرق الاقصى .

دخل الاسلام تركستان الشرقية منذ عدة قرون ، وقدم للعالم علماء اسلاميين طبقت شهرتهم الآفاق .

(٢) اما الفترة الثانية ، وهى عهد الاحتلال الصينى الجزئى ، فقد انقضى في خضم صراع مرير ودائم مع الصين . اراد الصينيون قيام حكم مستبد قاس في تركستان الشرقية لكى تكون السيادة لهم على البلاد ولكي يضعفوا الاسلام ويمتلكون ثروات البلاد . جربوا كل الوسائل لتجريد

ـة المحتلة



كان هذا رمز حركة التحرير الوطني لحكومة جمهورية التركستان الشرقية المستقلة التي أسست في ١٩٣٣ وذلك عقب الثورة العظمى التي قادها المجاهدون والاحرار من المسلمين ضد الاستعمار الصيني البغيض .

الاتراك المسلمين في البلاد من دينهم وشرفهم .

كان للصينيين في هذا العهد السيادة احيانا ، وفي احيان اخرى كانوا يضطرون لترك البلاد بعد ان يصطدموا بالمقاومة الاسلامية العنيفة . قامت في اوقات متفرقة من هذا العهد دول اسلامية مستقلة لكنها لم تستطع ان تعمر طويلا لانها تعرضت للسحق الاستعماري من جانبي الصين وروسيا استمر الصراع المتبادل حتى عام ١٩٤٩ .

(٣) وفي الفترة الثالثة والتي بدات بعام ١٩٤٩ وتستمر حتى الآن ، فقد اطلق عليها عهد الاحتلال الصيني الشيوعي ، وهو العهد الذي تم فيه تطبيق سياسة اطفاء شعلة الاسلام من البلاد وقلع جذور الشعب التركي من البلاد . وهذه الفترة تعد — اذا ما قورنت بالفترات السابقة — اكثر ظلما وغدرا .

والاسلام ، اليوم ، ممنوع بحكم القانون الصيني في كل ارجاء تركستان الشرقية ، ولذلك هدمت المساجد واغلقت المدارس التركية بمختلف انواعها ، ولا يدرس الان الا الثقافة الصينية والفكر الشيوعي .

اطلق الصينيون — منذ عام ١٨٧٦ — اسم « سينكيانج » على تركستان الشرقية وكلمة سينكيانج كلمة صينية تعني « المستعمرة الجديدة » ، ويهدف الصينيون بهذا على طمس اسم تركستان الشرقية وعلى نسيان انه بلد تركي اسلامي .

*** الصراع الروسي — الصيني على تركستان الشرقية :**

تركستان الشرقية بلد غني بثرواته الطبيعية ، فاحصائيات عام ١٩٦٤ تقول بأن احتياطي البترول في البلاد يبلغ ١٦٠٠٠٠٠٠ طنا ، ويقدر رصيد الفحم بـ ٦٠٠,٠٠٠,٠٠٠ طنا ، اما رصيد اليورانيوم فيقدر باكثر من ١٢ تيريليون .

وهذا الغنى الطبيعي يشكل ميدان منافسة دائمة بين الصين وروسيا .

كان التنافس بينهما قديما على امتلاك تركستان الشرقية والدافع الى هذا كان السيطرة على « **طريق الحرير** » المشهور في التاريخ اما اليوم فقد اصبح هذا التناقض منصبا على امتلاك واستثمار الثروات الطبيعية التي تتمتع بها البلاد

وتشكل تركستان الشرقية اليوم اخطر عنصر في الخلاف القائم بين الاتحاد السوفييتي والصين الشعبية ◄

تركستان الشرقية المحتلة

واذا استطاع السوفييت والصينيون حل كل خلاف بينهم ، فانهم لن يستطيعوا انهاء خلافهم القائم حول بلاد تركستان الشرقية . وصدامات الحدود التى تقع دوما بين الصين وروسيا مردها الصراع على تركستان الشرقية ورغم كل هذا الخلاف فان الاتحاد السوفييتي والصين متفقان على عدم اذاعة شيء عن هذه المصادمات حتى يبقى العالم خالى الذهن عما يجرى هناك .

*** كفاح مسلمي تركستان الشرقية**

يواصل مسلمو تركستان الشرقية كفاحهم في سبيل حرية بلادهم واستقلالها في ظروف بالغة الصعوبة .. وفي كل عام تقريبا تحدث ثورة في مناطق ومدن مختلفة . تحدث هذه الثورات على الاغلب في رمضان واعياد الاضحى ، ذلك لان السلطات الصينية الشعبية لا تسمح للمسلمين في البلاد باقامة صلاة العيد وبناء على ذلك يحتج المسلمون باشعال نيران الثورة ضد الصين .

لكن ثورات المسلمين الاتراك ـ الذين يضطرون لمواجهة الاسلحة الصينية الحديثة بالاحجار والعصي ـ تنتهى ابشع نهاية في كل مرة ، والعالم لايدرى عنها شيئا ، ذلك لان النظام الصينى يخفي اخبارها عن العالم ، ولذلك ينتظر مسلمو تركستان الشرقية الحماية والعون من الدول الاسلامية ومن شعوب العالم .

*** مهاجرو تركستان الشرقية المتفرقون في العالم :**

يقيم مهاجرو تركستان الشرقية في عدة بلاد مختلفة فرارا من الظلم ، هاجروا خلال عدة فترات اشدها فترة الاحتلال الصينى الكامل للبلاد وقد لجأ قسم من هؤلاء الى تركستان الغربية ، وفي الباكستان والهند وافغانستان الكثير من مهاجرى تركستان الشرقية ، واقامت أكثرية كثيرة من مهاجرى تركستان الشرقية في المملكة العربية السعودية ، كما تعيش مجموعات منهم في بلاد اخرى مثل امريكا والمانيا .

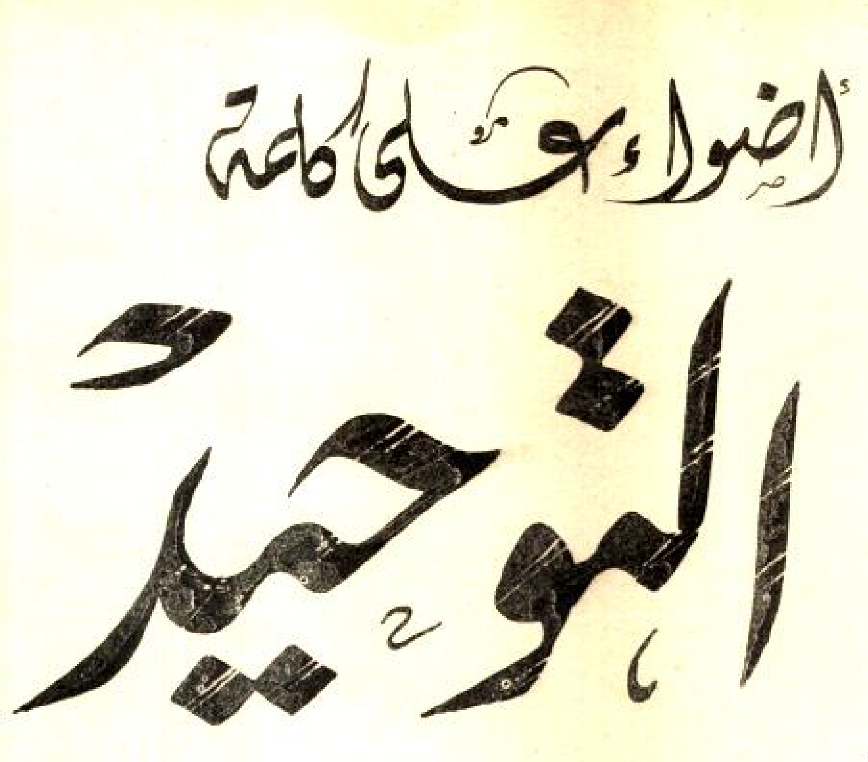
وفي تركيا اقامت كثرة كبيرة من مهاجرى تركستان الشرقية ، واسس هؤلاء في تركيا جمعية اطلقوا عليها اسم « جمعية مهاجرى تركستان الشرقية » وعن طريق هذه الجمعية يقوم هؤلاء المهاجرون بنشاطهم للتعريف بقضية تركستان الشرقية وعرضها على العالم . ويقومون بنشر قضيتهم بواسطة مختلف وسائل النشر والاجتماعات والمحاضرات بغية ان يكون ذلك عونا على كفاح تركستان الشرقية من اجل نيل حريتها واستقلالها كما يعملون على درج قضية تركستان الشرقية في جدول اعمال المؤتمرات الاسلامية ، في الامم المتحدة ، ومن جملة ذلك ، تم اعداد هذه المقالة للتعريف بقضية بلد مسلم ترك لقدره ، وكذلك لعرض مشكلته على الدول الاسلامية .

وبالايمان المطلق بعون الله ، نرجو أن تنال تركستان الشرقية الاهتمام الواجب من الدول الاسلامية والعالم الحر .



عثمان باطور اسلاماى . القائد لثورتي ١٩٤٠ و ١٩٥٠ أستشهد على يد الروس عام ١٩٥١ .

واحد من ميادين مدينة كاشغر . كانت هذه المدينة مركزا اسلاميا عظيما فى آسيا ، اما اليوم فتعج بانسانها القلق المضطرب ، انسانها الذى سلبوه حرية دينه وعبادته . كاشغر ، المدينة التى خربت مساجدها واعتبر الاسلام فيها خارج القانون



بقلم : سليمان سعيد

بينما انا افكر في حال هذه الامة وما وصلت اليه من سوء في التصور العقيدى ، والتعبد التقليدى والانحراف الخلقى الذى تعيشه الامة وتمارسه في واقعها العملى مع

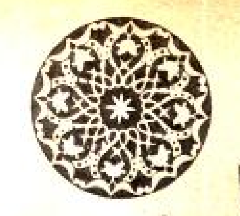
ان الغالبية العظمى من هذه الامة تقول ، اشهد ان لا اله الا الله ، واشهد ان محمدا رسول الله فهم يقرون هذا الاقرار القولى ان الله سبحانه وتعالى هو المعبود الذى لا معبود سواه ، وان محمدا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ هو الطريق الذى يتلقى منه العباد كيفية هذه العبادة وصورتها وهذا هو مدلول الشهادتين ـ بينما انا على هذا الحال من التفكير ـ استوقفني حديث الرسول صلى الله عليه وسلم الذى روى عن طارق المحاربى انه قال : رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في السوق يقول : ايها الناس قولوا لا اله الا الله تفلحوا ، ورجل خلفه يرميه بالحجارة وقد ادمى عقبيه . ويقول : لا تطيعوه فانه كذاب .

فالذى يرد في الذهن بعد سماع هذا الحديث أن الذى يقول . لا اله الا الله افلح اى افاز ونجا واصاب الخير ودخل الجنة كما جاء في الحديث الصحيح : « ما من عبد قال لا اله الا الله ثم مات على ذلك الا دخل الجنة »

فما مدلول هذا القول ؟

انقل للقارىء مقتطفات من كتاب « تيسير العزيز الحميد في شرح كتاب التوحيد » ص ٨٧ ـ ٩٨ توضيحا وبيانا لهذا المعنى :

واحسن ما قيل في معناه ـ اى حديث « ما من عبد قال لا اله الا الله ثم مات على ذلك الا دخل الجنة » ـ ما قاله شيخ الاسلام وغيره . ان هذه الاحاديث انما هى فيمن قالها ومات عليها كما جاءت مقيدة ، وقالها خالصا من قلبه مستيقنا بها قلبه . غير شاك فيها بصدق ويقين . . . لان الاخلاص هو انجذاب القلب الى الله تعالى بان يتوب من الذنوب توبة نصوحا . فاذا مات على تلك الحال نال ذلك . . وهذه حقيقة التوحيد ثم قال : لكن هذه الاحاديث جاءت مقيدة بالقيود الثقال ، وأكثر من يقولها لا يعرف الاخلاص ولا اليقين .



أضواء على كلمة التوحيد

ومن لا يعرف ذلك يخشى عليه **ان يفتن عنها عند الموت فيحال بينه وبينها** ، واكثر من يقولها انما يقولها تقليدا او عادة ، ولم يخالط الايمان بشاشة قلبه وغالب من يفتن عند الموت وفي القبور امثال هؤلاء كما في الحديث : « سمعت الناس يقولون شيئا فقلته » وغالب اعمال هؤلاء انما هو تقليد واقتداء بأمثالهم وهم اقرب الناس من قوله تعالى :« **« انا وجدنا اباءنا على أمة وانا على آثارهم مقتدون »** ... وحينئذ فلا منافاة بين الاحاديث ، فانه اذا قالها باخلاص ويقين تام ، لم يكن في هذه الحال مصرا على ذنب اصلا، فان كمال اخلاصه ويقينه يوجب ان يكون **الله أحب اليه من كل شيء،** فاذا لا يبقى في قلبه ارادة لما حرم الله وكراهية لما أمر الله وهذا هو الذى يحرم من النار ، وان كانت له ذنوب قبل ذلك ، فان هذا الايمان ،وهذه التوبة ، وهذا الاخلاص ، وهذه المحبة وهذا اليقين ، لا يتركون له ذنبا الا يمحى كما يمحى الليل والنهار ..وهذابخلاف من رجحت سيئاته على حسناته ومات مصرا على ذلك ، فانه يستوجب النار وان قال : لا اله الا الله وخلص بها من الشرك الاكبر،

لكنه لم يمت على ذلك بل أتى بعد ذلك بسيئات رجحت على حسنة توحيده ، فانه في حال قولها كان مخلصا لكنه اتى بذنوب أوهنت ذلك التوحيد والاخلاص فاضعفته وقويت نار الذنوب حتى أحرقت ذلك ،بخلاف المخلص المستيقن،فان حسناته لاتكون الا راجحة على سيئاته ، ولا يكون مصرا على سيئة ، فان مات على ذلك دخل الجنة ، وانما يخاف على المخلص أن يأتي بسيئات راجحة يضعف ايمانه ، فلا يقولها باخلاص ويقين مانع من جميع السيئات ... فان السيئات تضعف الايمان واليقين فيضعف بذلك قول : لا اله الا الله فيمتنع الاخلاص في القلب ، فيصير المتكلم بها كالهاذى او النائم ، أو من يحسن صوته بآية من القرآن من غير ذوق طعم ولا حلاوة ، فهؤلاء لم يقولوها بكمال الصدق واليقين .

قلت :

وصدق الحسن البصري رحمه الله تعالى اذ يقول : ليس الايمان بالتحلي ولا بالتمني ،ولكن ما وقر في القلوب وصدقته الاعمال ، فمن قال خيرا وعمل خيرا قبل منه . ومن قال شرا وعمل شرا لم يقبل منه .

وقال وهب بن منبه ، لمن سأله : أليس لا اله الا الله مفتاح الجنة ؟ قال : بلى ، ولكن ما من مفتاح الا وله أسنان ، فان جئت بمفتاح له أسنان فتح لك والا لم يفتح ويدل على ذلك أن الله رتب دخول الجنة على الايمان والاعمال الصالحة ، وكذلك النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث الصحيحين ، عن أبي ايوب ، أن رجلا قال : يارسول الله أخبرني بعمل يدخلني الجنة فقال : « تعبدالله ولا تشرك به شيئا ، وتقيم الصلاة ، وتؤتي الزكاة ، وتصل الرحم » .

والقول الحق أن لكل قول فعل ، والقول الصالح فعله صالح

قال تعالى : « يأيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون ، كبر مقتا عند الله أن تقولوا ما لا تفعلون » الايه .

فالله في هذه الايات اثبت أن للقول فعلا فاذا قال العبد المؤمن القول الصالح ولم يفعل الفعل الصالح وقع مقت الله عليه حتى يستغفر ويتوب توبة نصوحا والله عزوجل هنا ينادى اهل الايمان الذين قالوا لا اله الا الله ولهم أعمال صالحة أيضا ، ولكنهم كانوا يسألون النبي صلى الله عليه وسلم عن احب الاعمال الى الله فلما نزل الجهاد ، كرهه أناس من المؤمنين فنزلت هذه الاية كما هو ثابت .

فكيف بمن عاش بعيدا عن العمل كلية تائها عابثا غافلا ما جنا يعيش واقعا عمليا ليس من الاسلام في شيء وكيف بمن قال لا اله الا الله وجرى في بعض الاعمال كالصلاة مثلا مجرى العادة وهو لا ينتهى عن فعل الحرام من اكل الربا واضاعة الاوقات فيما يجلب غضب الرب ، ويشغل عن الغاية التي من اجلها خلق ؟ وكيف بمن حافظ على الصلاة والزكاة والصوم والحج ، ثم رضي بحكم الطاغوت وعبر عن الرضى بالسكوت وترك الجهاد والدعوة الى رب العباد ونشر دينه في البلاد ، هذا كله – من عبث وفعل للحرام واضاعة الاوقات والرضي بحكم الطاغوت وترك الجهاد والدعوة لا يتفق وقولك: لا اله الا الله بل مناقضا له تماما .

ايها القارىء الكريم أني اوصيك ونفسي بتقوى الله تعالى والاحتماء عما يضر بفعل ما ينفع ، فان الاحتماء عن الضار يستلزم استعمال النافع ، والحذر كل الحذر من القول بلا عمل وهذا فعل مذموم ينبغي الاقلاع عنه ، والندم على فعله ، والعزم على عدم العودة اليه حتى لا نخدع انفسنا باننا من اهل الايمان والتوحيد ونحن على خلاف ذلك فيأتينا الموت بغتة فيوجه الينا سؤال القبر فنفتن في تلك اللحظة والعياذ بالله ونقول: « سمعنا الناس يقولون شيئا فقلناه» ثم يصدق فينا قول الله تعالى :

حتى اذا جاء احدهم الموت قال رب ارجعون . لعلي أعمل صالحا فيما فيما تركت كلا أنها كلمة هو قائلها ومن ورائهم برزخ الى يوم يبعثون » يبعثون » الايات من سورة المؤمنون .

والحذر ايضا ان يصيبنا هذا التوبيخ والانكار والمقت من الله تعالى بسبب قولنا الخير وعدم فعله .

والخلاصة :

١ – أن قول لا اله الا الله يستوجب العمل بمقتضاها والاخلاص فيه لله تعالى

٢ – ثبات العبد على قول الخير وفعله والاخلاص واليقين فيه لله تعالى حتى يأتيه الموت وهو على ذلك

اقول قولى هذا واستغفر الله لى ولكم جميعا والله المستعان



اكتشف العلماء ان الارض كانت جزءا من السماء ثم انفصلت عنها ، كما اكتشف العلماء ان الشمس والقمر والارض من اصل واحد هو السديم . فمن ياترى الذى اوجد هذا السديم ، وتلك الكواكب من شمس وقمر وارض وما عليها من مخلوقات ؟ .

اهو العدم ؟ ام الطبيعة وتفاعلاتها الكيماوية ؟ أم الصدفة ؟ ام ماذا ؟. لنناقش هذه الاحتمالات واحدا واحدا ولنأت الى العدم اولا ..

ان الانسان العاقل يؤمن بأن العدم لا يفعل او يقدر على ما فعل شيء ، فهل اوجد العدم الطائرات والصواريخ والمصانع والناس ؟ وهل يمكن للعدم ان يوجد احياء كالناس والحيوانات والنباتات وهو عدم ؟ « ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون » (الطور ٣٥) . ان من يؤمن بهذا المنطق الاعوج نوجه اليه سؤالا آخر ليجيب بنفسه عليه : هل سمعت يوما ان الساعة التي بيدك اوجدت لك انسانا ؟ وهل سمعت يوما أن المركبة التى تسير بالشارع اقامت مصنعا للكبريت مثلا وركبت اجزاءه وبدأ المصنع ينتج ويصدر ؟ .

ان اجاب بنعم فهو بلا شك مجنون ، وان كان عاقلا فلابد ان يؤمن بأن هذا الكون لابد له من موجد انطلاقا من القاعدة العقلية القائلة بأن لكل فعل فاعلا ولكل سبب مسببا .

فهل يمكن ان يكون هذا الموجد هو الطبيعة ؟ وماهى الطبيعة ؟ انها المخلوقات بما جعل الله فيها من صفات ومميزات ، فهل يمكن للطبيعة التى تفتقر الى العقل والادراك والحكمة ان توجد انسانا ذا عقل وحكمة وادراك ، مع ان فاقد الشيء لا يعطيه ؟ .

كيف يمكن للطبيعة البليدة التى تفتقر الى التدبير والارادة ان توجد نظاما متوازنا وناموسا عجيبا يسير هذا الكون بما فيه من شموس واقمار وكواكب ومخلوقات ؟ ولكن قد يقول معاند ان الطبيعة عاقلة مدبرة حكيمة ونحن نقول انك تسميها طبيعة لانك تجهلها ونحن نسميها الله « ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها » .

وهناك من الملحدين من يدعى ان الكون نتج عن تفاعلات كيماوية ، ونحن نقول لهؤلاء انه لابد للتفاعلات الكيماوية من عناصر للتفاعلات فمن اين اتت هذه العناصر وما اصلها وماذا كانت ؟ وكيف تكونت ؟ ومن اين لها بالظروف الكيماوية لكى تتكون اصلاً ؟ ثم لنفرض أنها كانت »

السبيل الى أقوم سبيل ..

متوفرة – وهذا مستحيل لانه لابد لكي موجود من موجد – فكيف تهيأت لها ظروف التفاعل من ضغط وحرارة وغيرها ؟ ومن أين اتت العوامل المساعدة للتفاعل ؟ .

من العدم ؟ ادعاء مدحوض ، من الطبيعة ؟ سخرية وجنون ، اذن من اين ؟ ولنفرض جدلا ان كل هذه الامور والظروف كانت متوفرة . فبربكم من يصدق ان المطاط والحديد والزجاج قد اتحد بعضه مع بعض ليكون سيارة بشكل متناسق ؟ .

وبعضهم يسول له شيطانه ان هذا الكون وجد مصادفة .

ان احتمال الصدفة ضعيف جدا ، فقد قام العالم الرياضي « تشارلز يوجين جاي » بدراسة ذلك فوجد أن الفرصة لاتتهيأ عن طريق المصادفة لتكوين جزء بروتيني واحد الا بنسبة ١ :

فكيف بالله تم تكوين البلايين البلايين او ذلك العدد اللانهائي من الجزئيات الذى نراه في هذا الكون ؟ ثم من يصدق أن الجزئيات اتحدت مع بعضها صدفة لتكون انسانا ثم تكون انسانا آخر مشابها للاول تماما : العين بالوجه وليست بأخمص القدمين والانف بالوجه وليس باليدين والاصابع باليدين وليست بالظهر ثم تكون انسانا آخر مشابه للاثنين السابقين ، وهل هى الصدفة التى أوجدت هذه الاشياء من نفس المواد المعقدة التركيب وبنفس النسب وتكون آلاف بل بلايين من هؤلاء البشر على نوعين اثنين فقط ، وهل هى الصدفة التى ربطت هذين النوعين برباط قوى اى صدفة هذه التى تدعون . ان هذه الاشياء لا يمكن ان تصدق من قبل الاطفال الصغار لانها تعتبر خرافات بالنسبة لعقولهم لانها ذات فطرة سليمة ، ولا تعتريها اية شوائب أو أهواء .

اذن – أيها القارىء الكريم – ان العدم والطبيعة وتفاعلاتها الكيماوية والصدفة لا يمكن ان تخلق هذا الكون طبقا للقاعدة العقلية القائلة « ليس الفاعل من لا يملك القدرة على الفعل .

ثم اننا نقول لهؤلاء الملحدين ان المصنوع مرآة لصانعه . وان المخلوق مرآة لقدرات خالقه . فمثلا لو نظرنا الى نظارة طبية وتأملنا بها جيدا لاستنتجنا شيئا من قدرات صانعها ولعرفنا بعض صفاته فهو بلا شك عاقل غير مجنون وان له القدرة على تحديد مقاس الزجاج تماما بما يتناسب مع الاطار الخارجي ، كما وأن له القدرة على تشكيل الزجاج بالمقاس البصري الذى حدده أخصائي العيون وله القدرة ايضا على تشكيل الاطار الخارجي بشكل متناسق .

ولو نظرنا الى هذا الكون وتأملنا به ساعة واحدة وتركنا للعقل حريته يفكر في السماء كيف رفعت والجبال كيف أرسيت لتثبت الارض والبحار كيف امتدت ، وكيف أوجدت الشمس بنظامها المتزن الغريب (أفلم ينظروا الى السماء فوقهم كيف بنيناها وزيناها ومالها من فروج ، والارض مددناها والقينافيها رواسى وانبتنا فيها من كل زوج بهيج ، تبصرة وذكرى لكل عبد منيب) ق ٥ : ٨ ، لو تأملنا في الفصول الاربعة كيف وزعت وماذا يحدث لو اختلف التوزيع والترتيب ، لونظرنا الى انفسنا وتأملنا بها « وفي انفسكم افلا تبصرون » لوجدنا بها العجائب: فيد الانسان – كما تقول مجلة العلوم الانجليزية – لا يمكن ان تبتكر آلة تضارعها من حيث البساطة وسرعة التكيف ، كما وان في الاذن الوسطى وحدها سلسلة من نحو اربعة آلاف قوس او حنية دقيقة ومعقدة ومنظمة بشكل يدعوللعجب، ثم ان العين تحتوى على ١٣٠ مليون من مستقبلات الضوء، كذلك مراحل التكوين البشرى سواء ما قبل الولادة وما بعدها ما يدعو للاعجاب والتسبيح للخالق العظيم ، فمثلا ماذا يحدث لو أن الخلية المكلفة بصنع العين ذهبت الى الساق لتصنع عينا هناك (صنع الله الذى أتقن كل شيء انه خبير بما تعملون) .

أليست كل هذه الاشياء تدل على ان موجد وخالق هذا الكون عالم قدير حكيم مدبر دائم انطلاقا من القاعدة الآنفة « المصنوع مرآة لقدرات صانعه » .

ان موجد هذا الكون وخالقه ليس كما يدعى الالحاديون من مسميات زائفة انما هو الله الاحد الذى لاثانى له « لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا » ولذهب كل اله بما خلق ولعلا بعضهم على بعض ، انه الله المالك المتصرف القاهر الجبار العزيز الغفار الرحمن الرحيم .

ولكن كيف للانسان ان يتعرف على هذا الخالق وصفاته وكيفية شكره ؟ .

ان الله قد وفر على هذا المخلوق الكثير من الجهد وأراح عقولنا من عناء العبث والبحث في هذا الكون فارسل من بين الناس من يعرفهم بالله وأوامره ونهيه وهم الرسل وكل رسول يحمل هوية شخصية ربانية تثبت انه رسول تكون بمثابة معجزات لبني قومه وكانت آخر بطاقة مع أعظم رجل جاء بمعجزة باقية مادام على الارض حياة للناس .

انه الرسول الكريم محمد – صلى الله عليه وسلم – ارسله الله للناس جميعا بالقرآن كدستور حياتهم مضمون ومكفول الى يوم البعث ، وقد صلح تطبيقه بشكل يدعو للغرابة (انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون) .

أيها القارىء الكريم : انه من الطبيعي اصلا ان نشكر كل من قدم لنا خدمة

او ساعدنا في حل مشكلة ،اوخفف عنا آلاما مرضية ، او قدم لنامعونة أو .. او .. الى غير ذلك من الامور، فكيف لا نشكر الله ونطيعه وهو الذى انعم علينا بكثير من النعم التى لانشعر بأهميتها الا اذا فقد بعضها ، فمنها: ان شرفنا الله ان كنا عبيدا له من بنى البشر ولم يخلقنا حيوانات ، ومنها اننا سليمو الابدان من الامراض والعلل ، تذكر — أخى الكريم — كيف يكون حالك لو فقدت بصرك ؟ تذكر كيف يكون حالك لو فقدت احدى يديك او كليهما ، كيف تكون لو أصبحت مقعدا لا تستطيع الخروج من بيتك ويقوم على خدمتك نفر من اهلك ويمنون عليك احيانا ولا يلبون طلباتك احيانا اخرى بل قد يجرحونك بكلماتهم ، وغير ذلك كثير من النعم التى لا يتسع المقام لذكرها .

ولقد علم الله بنا ضعفا في البحث عن طريقة شكره ، فرسم لنا الطريق واضحا وهذه نعمة أخرى .

نماذج من تعنت الملحدين

وبرغم ذلك كله نجد عنادا غريبا من الملحدين « وجعلنا على قلوبهم اكنة أن يفقهوه وفي آذانهم وقرا وان تدعهم الى الهدى فلن يهتدوا اذا ابدا » .

واليك اخى الكريم نماذج من تعنتهم :

١ — نجدهم يلجأون الى وسائل خبيثة لتلبية رغباتهم وشهواتهم في استعباد الشعوب والوصول الى سلم الزعامة فيلجأون الى اسئلة تشكيكية في هذا الدين لانهم يشعرون بخطره عليهم فمنهم من يقول انا لا أؤمن بوجود الله الا اذا وقف امام دولتنا الشرعية القوية او الا اذا فعل كذا وكذا ... ونحن نقول لذلك الملحد اننا لا نؤمن بوجود روسيا الشيوعية كدولة قوية الا اذا ... اكتسحت العالم أو نصفه بما في ذلك امريكا وبريطانيا خلال عام واحد ، .

ان مثل هذا الملحد كمثل من يقول لصانع السيارة انا لا أؤمن بأنك صنعت هذه السيارة الا اذا تفككت اجزاؤها ثم قمت بتركيبها ثم يقول له آخر انا لا أؤمن بأنك حزت هذه السيارة الا اذا شاهدتك تبدل مواضع الاطارات بعضها ببعض وتجعل شكلها كذا وكذا وتجعل عزمها كذا وكذا ... الخ .

فان كان صانع السيارة عاقلا ترفع عن تلبية طلبات اولئك المجانين لان هذا يعنى أنه سيكون تحت تصرفهم واوامرهم التعجيزية حتى يؤمنوا بأنه صانع السيارة .

— ولله المثل الاعلى — فان الله سبحانه وتعالى يترفع عن استجابة تلك الطلبات السخيفة وهو غنى عن العالمين ولو ان اهل الارض جميعا آمنوا مازاد في ملكه شيء ، ولو ان اهل الارض جميعا كفروا ما نقص من ملكه شيء .

٢ — نرى بعضهم يتبجح بادعائه قائلا ومن خلق الله ؟ ، ولا يلبث الا ان يجيب على هذا السؤال بقوله خلق الله خالق آخر ، ونحن نقول اذا خلق هذا الخالق ايضا خالق جديد، وهكذا تستمر هذه السلسلة حتى نصل اخيرا الى أن هناك خالقا خلق الجميع ولم يخلقه شيء وهو حقيقة الله سبحانه وتعالى وكل هذه الالهة المفترضة جدلا في هذه السلسلة زائفة وغير موجودة .

لقد تمشينا مع اولئك الملحدين في ادعائهم مع علمنا بحقيقة بطلانه أصلا لان ماينطبق على المخلوق لايمكن أن ينطبق على الخالق وما ينطبق على المصنوع لا يمكن ان ينطبق على الصانع فمثلا الطائرة التى صنعها الانسان تحتاج الى وقود وتشحيم فهل يحتاج الانسان الى وقود وتشحيم ؟ .

٣ — نلحظ بعضهم يهمس في اذنك قائلا : ان الله خلقني وهو اعلم بما ستؤول اليه نفسي وكل شيء أفعله بارادته فكيف يعذبنى وهو الذى قدر لى ذلك ؟ .

ان هذا الانسان لو فكر قليلا لوجد الحل ، فلو قال مدرس لطلابه : انني سأنجح من اشاء وارسب من اشاء ، وقال بعد ذلك «انه لن يرسب الا من يستحق الرسوب ولن ينجح الا من استحق النجاح » ، فهل في هذين القولين اى تعارض ؟ .

طبعا لا ، لان الاول يفيد بأن المدرس ليس عليه اية سلطة خارجية فهو مستقل بذاته ثم الثانى يفيد بأن المدرس عادل لا يظلم ايا من طلابه ومع فارق التشبيه فان الله يقول « انك لا تهدى من احببت ولكن الله يهدى من يشاء » ويقول « ان الله يضل من يشاء ويهدى اليه من أناب » .

واليك مثلا آخرا نضربه لتوضيح هذه الحقيقة كما ساقه صاحب « عقيدة المسلم » :

« هل تعرف ما يفعله الفلاح في حقله ؟ انه يلقى البذر ويتعهده بالسقى وعلى الله الانبات والاثمار، تستطيع ان تسمى الفلاح زارعا — وانت صادق — لقيامه بالسبب ، وتستطيع ان تسمى الحق سبحانه وتعالى زارعا لقيامه بالعمل .

« أفرأيتم ما تحرثون ؟ أانتم تزرعونه ام نحن الزارعون ؟ لو نشاء لجعلناه حطاما » ، فما للانسان في سعيه مثل ما للفلاح في زرعه .

فازرع عمرك — ان شئت — خيرا فان يد القدرة سوف تنميه لك وردا يانعا أو ازرعه — ان شئت شرا — فان يد القدرة تنميه شوكا رائعا .

« وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون » التوبة ١٠٥ .

ان الزراعة تنسب الى الفلاح ، وتنسب الى الله .

هذا سبب البذر وذلك اساس الايجاد كما ذكرنا .

ومن زرع تفاحا آتاه الله ثمرة شهية ومن زرع شوكا جنى ماغرس

واما ان الله عالم بما سيعمل الناس في الدنيا وما يصيرون اليه في الاخرة من ثواب او عقاب فهذا مما لا شك فيه .

واما ان سبق العلم هو ما يرغم الناس على العمل بما كتب ازلا ، فباطل فان العلم نور يكشف وليس قوة ترغم .

والبشر — من تلقاء انفسهم — يتوجهون الى مايريدون من اهداف والله يتمم للعبد مراده » .

« ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئا وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين » .

٤ — ولا يقف اولئك الالحاديون عند حد فيدعون ان الاسلام كان صالحا في ذلك الزمان ولقد تقدم العلم هذه الايام فلم يعد هناك امكانية لتطبيقه ، نقول لهؤلاء : ان الله فطر الناس جميعا منذ آدم والى يوم البعث على فطرة واحدة

السبيل الى أقوم سبيل ..

« فطرة الله التى فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله » فالذى كانت تحبه الناس أيام محمد - صلى الله عليه وسلم - من شجاعة وخلق نبيل وعدل لايزالون يحبونه ، وما كانوا يكرهونه من كذب وظلم وغش لا يزالون يكرهونه حتى يومنا هذا ، وبما أن هذا الدين صلح لتلك النفوس - بشهادة حتى أعداء الاسلام - فانه يصلح لهذه النفوس مادامت الفطرة واحدة .

لعل هذه بعض الشبهات التى يثيرها أعداء الاسلام ، وقد الف الدعاة الى الاسلام كتبا في الرد على ذلك ، نذكر على سبيل المثال كتاب (شبهات حول الاسلام) للداعية المعروف « محمد قطب » .

وثمة نقطة هامة أود الاشارة اليها قبل أن أنتقل الى بعض المعجزات وهى التذكير بان عقل الانسان قاصر فهو لايدرك ما وراء هذا الأفق مثلا ، كما أن أحدا منا لا يستطيع - لقصر عقله - أن يلاحظ نمو أخيه الذى يعيش معه أو النبتة التى في حديقته بينما يلحظ ذلك فيمن غاب عنه سنوات ، ولقد وقف العلم عاجزا عن تفسير بعض الامور - نذكر على سبيل المثال مشكلة اللانهاية في علم الرياضيات ، ودواء السرطان في علم الطب ، فكيف بنا نحاول ان نخضع كل شيء لعقولنا ؟ .

ان الاسلام دين العدل والمساواة والمحبة والتآلف ... انه دين الأب والأم والاسرة ... انه دين المدرس والطالب .. دين البائع والمشترى دين العامل وصاحب العمل ... دين الحاكم والمحكوم .. دين الفرد والجماعة والمؤسسة والدولة والشعب أجمع .

وقد جاء سيدنا « محمد - صلى الله عليه وسلم » بهذا الدين وفيه معجزات منها ما حدث في عهده كحادثة الاسراء والمعراج وحادثة انشقاق القمر ومنها ما كشفه العلم الحديث ، وها انذا انقل بعض الايات القرآنية التى سبقت العلماء في اكتشافاتهم للحقائق العلمية علما بأن العلم لن يستوعب ما في هذه الايات من أحكام وحقائق ، ثم اننا لا نحاول ان نقيد القرآن بالعلم فالقرآن كتاب الحقائق الخالدة ، والعلم مجال المعرفة المتغيرة ، وقبل ذلك فالقرآن كتاب هداية وليس كتابا ومن هذه الايات والحقائق :

١ - يقول تعالى « ومن يرد الله أن يضله يجعل صدره ضيقا حرجا كأنما يصعد في السماء » ، لقد اكتشف الطيارون انه على ارتفاعات عالية يضيق صدر الانسان وتتناسب شدة الضيق مع الارتفاع نتيجة لنقص الاكسوجين .

٢ - يقول تعالى « ويسألونك عن المحيض قل هو أذى فاعتزلوا النساء في المحيض ولا تقربوهن حتى يطهرن » ، فقد كشف الطب الحديث النقاب عن هذا الأذى فيقول أن الرجل عند مقاربته لزوجته وهى حائض يصاب بالتهابات ناتجة عن الميكروبات والجراثيم التى يحويها دم المرأة الفاسد .

٣ - ويقول تعالى « قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم او من تحت ارجلكم او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم بأس بعض . أنظر كيف نصرف الايات لعلهم يفقهون » قال ابن عباس رضي الله عنهما في تفسير هذه الاية ان الزمان سيفسرها وفعلا جاء الزمان ليفسرها عندما ابتعد الناس عن حقيقة الاسلام واصبحوا يتخذون القومية والناصرية والشيوعية والبعثية كاديان من دون الاسلام فحل بهم العذاب وارسل الله عليهم سخطه من السماء نفى الطائرات وما تحمل من قنابل مدمرة والانفجارات والالغام في البر والبحر وتعدد الاحزاب في الاسرة الواحدة ما يدلل على ذلك .

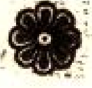
ان هذا الشيء يسير جدا مما جاء في كتاب الله والسنة المطهرة مليئة بذلك ، نذكر على سبيل المثال النوم على الشق الايمن واستعمال السواك وثبوت فائدتهما طبيا .

فهل كان محمد - صلى الله عليه وسلم - طيارا أم جراحا عالما بشئون التشريح حتى يأتى بكل هذا من عنده « وما كان لرسول ان يأتى بآية الا باذن الله ، لكل أجل كتاب » .

وفي الختام فان الله غنى عن العالمين ، والمسلم بطبيعته داعية الى الله وكتاب منير يدعو الجميع الى هذا الدين ، أما المعاندون المصرون على كفرهم والذين اتخذوا طريق الغواية والضلال ورفضوا الاستجابة لنداء الله فان الاولى تركهم ان لم تنفعهم النصيحة ، وان الاولى عدم اضاعة الوقت والجهد معهم ، كما أن المسلم ليس حريصا على أن تشهد له تلك الشرذمة الشريرة من البشر بأنه على صواب .

« ويقول الذين كفروا لست مرسلا قل كفى بالله شهيدا بينى وبينكم ومن عنده علم الكتاب » .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .



المراجع :

١ - سلسلة كتب التوحيد للشيخ عبد المجيد الزندانى .

٢ - تفسير في ظلال القرآن للشهيد سيد قطب .

٣ - كتاب الاسلام لسعيد حوى .

٤ - عقيدة المسلم للشيخ محمد الغزالى .

الكويت والكويتية

KAC الكويتية... في قلب عالم الأعمال العربي









شعارنا

« من عمل صالحا من ذكر أو أنثى وهو مؤمن • فلنحيينه حياة طيبة ، ولنجزينهم أجرهم بأحسن ما كانوا يعملون » قرآن كريم

كلمة الأسرة

الطلاق حل لمشكلة وليس مشكلة

تتعالى بين الحين والاخر اصوات نسائية موجهة نحو الطلاق مطالبة بالحد منه أو التخلص منه ....

مهلا سيدتي ! انك تطالبين بشيء لا تعرفين عواقبه وتدافعين عنه ولا تعلمين نتائجه ، لذلك اقول لك مهلا .. ! تريثي قليلا قبل اقتحام مثل هذا الطريق .. كل ما اطالبك به هو ان تفترشي امامك تجارب الغير في هذا المجال ، ثم تمعني النظر فيها • ومن بعد هذا وذاك تحاولين استخلاص رايك من خلال تجارب الاخرين وبهذا يمكنك ان تحصلي على راى يتصف بالموضوعية العلمية التى هى اساس علمنا الحديث ، كما انك لن تتهمي بالتهور والسلبية .

انك سيدتي تطالبين بتحريم الطلاق هذا في اعتقادك راى صائب هل زرت بعض البلاد التى تحرم الطلاق ؟ وهل كانت لك زيارة لمحاكم هذه البلاد ؟ هل ناقشت هذا الموضوع مع اصحابه ؟ هل علمت وجهة نظرهم ؟ هذه بعض ادران تحريم الطلاق .

كنت في لبنان وكانت هناك خادمة الفندق وبعد مدة توطدت العلاقة بيني وبين تلك المراة افرغت في جعبتي كل ما كان يجيش في صدرها ، ويختلج في نفسها ، ذلك انها تعيش في مأساة • مشكلتها انها زوجة لرجل يحوي كل الصفات الرذيلة فهو مدمن خمر ، ومتعاطي للمخدرات ، لا بل يعتبر هذا الرجل من اكبر مجرمي لبنان يقضي يوما حرا وعشرة داخل السجن ، واذا ما خرج سلط جام غضبه عليها فتحصل منه على ما لا يعد ولا يحصى من الكلمات والضربات . كانت تذكر ذلك وتبكي قد يقول البعض لم لم ترفض الزواج منه مسبقا؟ اعود فاقول بانها خدعت به لانه مثل عليها دور الغني المرفه الذى لا يخلو جيبه ولا ينضب ماله ، وكانت في سن صغيرة يسهل استدراجها وعلمت الحقيقة بعد زواجها وهى تتمنى الطلاق ولكن ذلك مستحيل لان الطلاق محرم في معتقدها وعلمت منها انها تفكر جادة في الاسلام للتخلص من هذا الزوج

فما رايك سيدتي ؟ الا ناخذ عبرة من غيرنا حتى لا نقع فيما وقعوا فيه ثم نندب حظنا ! ! ؟

ام عدي

نساء خالدات
عاتكة بنت زيد
الحلقة الثانية

● **التلاقي**

مرت به ايام سود ، يارق الليل الطويل ، وينهم الندم الكثير ، ويناجي ربه ونفسه وزوجته . ويعاهد الله تعالى ان لا يعود الى ماكان عليه من اهمال وتقصير ، ويقسم على الطاعة والعمل .

وكانت « عاتكة » من ناحيتها ايضا قد ادركت انها قد شغلت زوجها

لحظة من فضلك

توقفي اختي المسلمه قليلا في حياتك وصلاتك وعباداتك واحرصي دائما ان تقولي : « سبحان الله وبحمده » فهي احب الكلام الى الله عزوجل ..

وتذكري دائما بان اقرب مايكون العبد من ربه وهو ساجد لهذا اوصانا الرسول الكريم صلوات الله عليهوسلامه بالاكثارمن الدعاء.

وهل تعلمين اختي المسلمة : « ان لا حول ولا قوة الا بالله كنز من كنوز الجنة » .....

وتذكري دائما قول الرسول الكريم صلوات الله عليه وسلامه حين يدعو ربه : « ربنا اتنا في الدنيا حسنه وفي الاخره حسنة وقنا عذاب النار » ....

وتذكري ايضا ان يوم الجمعة هو يوم مبارك وان فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم يسال الله من خير الدنيامن الاخره الااعطاه اياه ...

لذلك لا تنسي الله في جلوسك وقيامك واذكريه كثيرا واشكريه لحياتك ولاخرتك.



عن واجباته الاساسية ، وندمت على ما فعلت ، فكانت تقرع نفسها وتلوم ذاتها . لقد كان كلا الزوجين يدرك انه قد اخطأ .

ادرك « ابو بكر » رضي الله عنه ما يجيش في نفس ابنه وما يتأجج في فؤاده ، كما احس بعاطفة الندم ظاهرة جلية في كلماته .. فقام — وقد رق له — وقال : يا « عبدالله » راجع « عاتكة »

فقال « عبد الله » فرحا : اشهدك انى راجعتها .. ثم نادى غلاما له اسمه « ايمن » وقال : يا « ايمن » انت حر لوجه الله تعالى ، اشهدك انى راجعت « عاتكة » ، فكانت هذه كرامة لها

ومازال يراجعها ويقنعها ، حتى رضيت وعادت ، ولم يكن ترددها تردد الحائر ، بل كانت تريد ان تستوثق عن موقف « عبد الله » والله يعلم وحده انها فيها من الشوق اليه ما فيه من الشوق اليها

ثم ان « عبد الله » وهبها حديقة له ، واشترط ان لاتتزوج احدا بعده

● الشهادة

وسارت بهما الايام ، وعادا الى ما كانا عليه من الصفاء والهناء ولم ينسيا في خضم السعادة حق الله وحق العباد ، فكانا مضرب المثل لكل بيت مسلم

وبينما « عاتكة » في بيتها منهمكة في اعداده وتدبير شؤونه حمل اليها الناعى خبر استشهاد « عبد الله » فبكت بكاء مرا ولكن قضاء الله قد تم .

اقامت « عاتكة » على وفائها « لعبد الله » مخلصة ، وانطوت على نفسها تواسي شجونها وتضمد جراحها ، وتذكر سالف ايامها .

وقالت في رثاء زوجها « عبد الله »

فلله عينا من راى مثله فتى
اكر واحمى في الهياج واصبرا
اذا شرعت فيه الاسنة خاضها
الى الموت حتى يترك الرمح احمرا

(يتبع)

اضيفي الى معلوماتك

● الخيار المفروم مع الحليب او اللبن يسكن العطش في الحميات ويخفف الاضطرابات العصبية .

● حساء البندورة يعتبر غذاء مفيدا جدا للمصابين بأمراض القلب والكليتين وارتفاع وارتفاع الضغط .

● الاناناس مغذ وسهل الهضم وينصح بتناوله عقب الوجبات الثقيلة التى تكثر فيها اللحوم .

يفيد العسل في تنظيم حركة التنفس وخاصة للمصابين بأمراض الصدر .

ركن الطفل — لايمكن فرض الكرم فرضا على طفلك

عندما يبدأ الاطفال باللعب معا في سنى العمر التى تتراوح بين سنة ونصف السنة وسنتين ونصف السنة فانهم يكونون معرضين لان ينتزع الواحد منهم مقتنيات الاخر دون استئذان او ملاحظة ، فالطفل الصغير لا يسلم ما بين يديه بسهولة فهو اما ان يتعلق به بشراسة او يتخلى عنه وهو مذهول ، والامهات اذ يرين ذلك يبدو عليهن الخجل والاشمئزاز من تصرفات اطفالهن .

فاذا كان طفلك وهو في نحو العام الثانى من عمره هو المغتصب دائما فان ذلك لا يعنى انه سيصبح شرسا عندما يكبر ، فهو الان اصغر سنا من ان يكن مشاعر معينة تجاه الاخرين فليغتصب ما يشاء في بعض الاحيان ولكنه اذا كان يفعل ذلك باستمرار فان مما يساعد على حل هذه المشكلة ان تدعيه يلعب احيانا مع اطفال اكبر

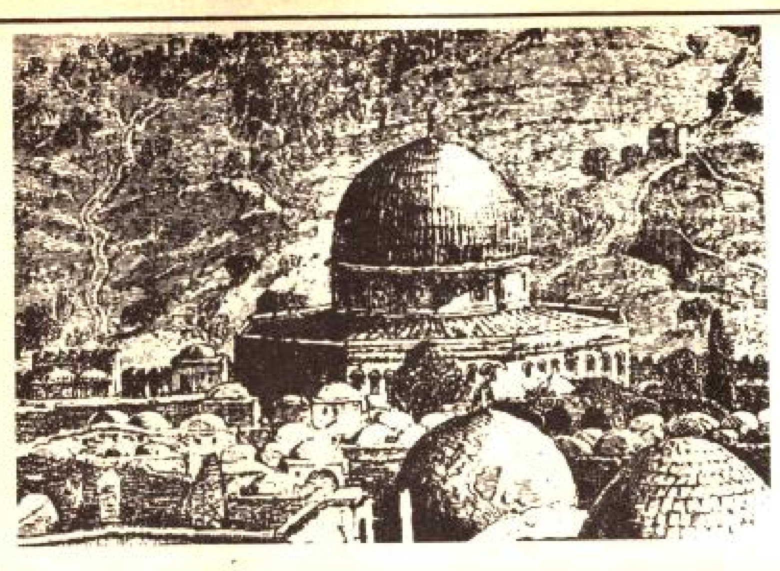


يستطيعون الدفاع عن حقوقهم ، واذا كان طفلك يعتدى على طفل اخر فلا ترددى في ابعاده والهائه بشىء آخر ولا داعى لتوبيخه بحيث يتراكم على نفسه الخجل والخزى فليس في ذلك ما يسبب سوى الشعور بانك تخليت عنه وبالتالى يصبح اشد عدوانا .

واذا لاحظت ان طفلك الذى يبلغ الثانية من عمره لايتخلى عن مقتنياته لاحد فليس في ذلك مايتنافى مع ماهو طبيعى فهو لايمكن ان يتحول نحو الكرم الا على نحو تدريجى جدا وذلك من خلال تطوره الروحى والنفسي وتعلمه كيف يحب الاطفال الاخرين ويستمتع بصحبتهم .. اما اذا طلبت منه ان يتخلى عن عربته كلما طلبها منه طفل اخر فانك بذلك انما تسبغين عليه شعورا بان العالم كله يعتزم اخذ حاجاته ومن شأن ذلك الشعور ان يجعله اشد تعلقا بمقتنياته وليس العكس ، وعندما يصل الطفل الى المرحلة التى يبدأ فيها الاستمتاع بصحبة الاخرين وذلك يكون عادة في نحو الثالثة من العمر فان في وسعك أن تنظمى لطفلك واصدقائه لعبة يشتركون كلهم فيها مثلا : « فيكون لاحمد أولا دور سحب العربة في حين يركبها محمد ثم يتولى محمد سحب العربة بينما يركبها احمد وهذا كله يحقق متعة في عملية المشاركة بالذات .



بيت المقدس



اسباب الانتصارات فيها .. واسباب الهزائم ..

● اسقطتها الدويلات المتداعية في آخر العصر العباسي وفتحتها الامة كلها معتصمة بحبل الله .. في عهد صلاح الدين

وظلت القدس اسلامية في عصور الدولة الايوبية ودولة المماليك من بعدهم وكان للمماليك بقيادة قطز وقفة في الدفاع عن الشام ومصر ضد الغزو التتري يذكرها التاريخ بكثير من الفخر والاعتزاز فقد استطاع هذا القائد المملوكي المظفر ان يبث في جنود المسلمين روح القتال والجهاد في سبيل الله وان يسير بهم من مصر الى بلاد الشام ليلتقي بالتتار في عين جالوت ومعه صديقه الشيخ ابن عبد السلام يوجهه ويشد من ازره فينصره الله على التتار نصرا مؤزرا اعاد به الى الاسلام هيبته والى المسلمين عزتهم وكرامتهم وظلت مصر وبلاد الشام تحت حكم المماليك الى ان فتح هذه البلاد السلطان سليم العثماني والذي تسلم الخلافه من العباسيين واصبحت بلاد المسلمين كلها خلافه عثمانية في آل عثمان من الاتراك وظلت القدس في ايدي العثمانيين وكان في آخر عهدهم مناورات ومحاولات لليهود للاستيطان في فلسطين ، ورغم مافي العهد العثماني من مظالم ومساوىء لم يسلم الاتراك انفسهم من شرها الا انه ينكر لسلاطين بني عثمان حرصهم على ابعاد اليهود عن فلسطين رغم محاولاتهم المستميتة لذلك.

ولقد كانت الكلمة العليا في القدس خلال العهد التركي لسكان البلاد الاصليين من المسلمين وكانوا يحرمون على الاجانب امتلاك الارض في القدس ، ويحدثنا المؤرخون ان اليهود حاولوا مرارا اقناع مشايخ البلاد ورؤسائها ، كي يعدلوا من خطتهم ، ويوافقوا على ادخال ولو عدد محدود من اليهود الى فلسطين ، والسماح لهم بشراء الاراضي وتملكها الا انهم لم يفلحوا . فتوجهوا بعد ذلك الى الآستانة لاقناع السلطان ووزرائه بمنح اليهود تسهيلات للاستيطان فيفلسطين

ولهذا الغرض راح هرتسل يتردد على استانبول محاولا اقناع السلطان عبد الحميد بالفكرة ما بين ١٨٩٧ م ، ١٩٠٢ ولكن عبد الحميد ابى ان يصغى لتوسلاته ورفض اغراء المال الذي عرضه عليه ونقل عنه هرتسل نفسه في يومياته مايلي: « بعث السلطان الي وساما عالي الدرجة ومع الوسام جواب مفرغ فيه هذه العبارات: « بلغوا الدكتور هرتسل الا يبذل بعد اليوم شيئا من المحاولة في هذا الامر . اني لست مستعدا ان اتخلى عن شبر واحد من هذه البلاد لتذهب الى الغير . فالبلاد ليست ملكي . بل هي ملك شعبي . وشعبي روى تربتها بدمائه . فليحتفظ اليهود بملايينهم من الذهب » .

ولكن الوضع تبدل بعد الانقلاب الذي أطاح بعبدالحميد وعرشه وجاء بجمعية (الاتحاد التركي) التي اندس فيها يهود الدونمة الذين ادعوا الاسلام نفاقا وفي عهدهم سنت الحكومة العثمانية قانونا يجيز لليهود وغيرهم شراء ارض في فلسطين وبيعت المزارع السلطانية بالمزاد العلني فاشترى اليهود ما اشتروه عن هذا الطريق قبل الحرب العالمية الاولى التي بدات سنة ١٩١٤ م .

القدس تحت الاحتلال البريطاني

وفي سنة ١٩١٧ وبينما كانت الحرب العالمية الاولى في اوجها كان الانجليز يدخلون فلسطين ويتوغلون فيها متجهين الى القدس ، ولقد حاول الجيش العثماني بما فيه من جنود عرب ان يصدوا الغزو الاجنبي بكل ما اوتوا من قوة ولكن أسباب الهزيمة كانت ظاهرة للعيان .. فليس الاستعداد متكاملا ولا الامة متحدة ولا العدل مسيطرا واهم من ذلك كله فقد كانت صلة الناس بربهم مبتوتة وهذه دائما هي دواعي الهزيمة عند المسلمين .

واليك نموذج من تصرف المسلمين المهزومين حين يسقط في ايديهم ويشعرون بمرارة ... وذل النكسة .

« لما ايقن المتصرف التركي عزت بك ، ان القدس لامحالة واقعه بيد الانجليز ، وانه لا خير يرجى من المقاومة اكثر مما جرى ، نادى اليه مفتي القدس ورئيس البلدية . فاجتمع اليهما وقال لهما : « ها قد أحاط الجنود الانكليز بالقدس ، ولا بد أن تسقط عما قليل بايديهم . ولقد اعتزمت مغادرة المدينة بعد نصف ساعة . واود أن القي بين ايديكم هذا الحمل الادبي العظيم ، الا وهو تسليم المدينه للفاتحين » ثم ناول رئيس البلدية وثيقة التسليم التاليه ليسلمها للانكليز :

الى القيادة الانجليزيه :

« منذ يومين والقنابل تتساقط على القدس المقدسة لدى كل ملة . فالحكومة العثمانية رغبة منها في المحافظة على الاماكن الدينية من الخراب ، قد سحبت القوة العسكرية من المدينة ، واقامت موظفين للمحافظة على الاماكن الدينية كالقيامه والمسجد الاقصى . وعلى امل ان تكون المعاملة من قبلكم على هذا الوجه ، فاني ابعث بهذه الورقة مع وكيل رئيس بلدية القدس حسين بك الحسيني » .

متصرف القدس المستقل

عزت

٨ - ١٢ - ١٣٣٣ هـ

وهكذا سقطت القدس في ايدي الانجليز ورحل عنها اخر جندي من الاتراك وظلت فلسطين كلها تحت حكم الانجليز تتوقع ان يعهد الى ابنائها بحكمها وظلوا يتلقون الوعود تلو الوعود والانجليز يراوغون والبلاد تدار بايد انجليزية كما يشاء الانجليز ليس هذا فحسب بل ان الادمغة التي كانت تدير دفة الحكم ادمغة يهودية بحتة فهربرت صموئيل اليهودي كان مندوبا ساميا في فلسطين وكذلك كان النائب العام والمستشار القضائي ومن ورائهما « الوكالة اليهودية » .

وفي هذا الحكم الظالم لم يلبث العرب ان سمعوا بوعد بلفور الذي اعطى الانجليز بموجبه اليهود حق انشاء وطن قومي لهم في فلسطين ومن يومها غلت الثورات في فلسطين وتساقط الشهداء بالعشرات وحوكم الابرياء بالسجن والقتل والتعذيب وكانت مهزلة الحرب العربية الاسرائيليه سنة ١٩٤٧ في فلسطين وانتهت هذه الحرب باعلان الدولة اليهودية بعد أن استطاع اليهود الاستيلاء على القسم الاكبر من فلسطين ومعه شطر القدس الجديدة وكان العرب قبل ذلك قد رفضوا مشروعا لتقسيم فلسطين يعطي اليهود اقل مما اخذوه . وظل ابناء هذه الامة مرابطين ينتظرون اليوم الذي يتمكنون فيه من تحرير الارض المقدسة واعادة الحق الى اهله ، وجاءت حرب ١٩٥٦ فضاع شيء جديد وجاءت حرب سنة ١٩٦٧ فضاع كل شيء من فلسطين واجزاء اخرى من الوطن العربي واعلن اليهود ضم القدس نهائيا واعتبروها عاصمة لدولتهم المزعومة .

واليوم وبعد معارك ١٩٧٣ ماذا تنتظر القدس ؟

هل تنتظر ان تعود هي وما حولها من ارض فلسطين الى اصحابها الشرعيين ؟

ام تنتظر ان تدول وتصبح مدينة دولية لكل امم الارض وأصحابها ينظرون بحسرة وكمد .

ام انها تظل عاصمة للاعداء كما يريدون .

نحن ننتظر .. ولكننا نعلم تماما ان القاء السلاح لا يمكن ان يعيدها لنا ولو تعلقنا بكل اهداب العدالة الدولية المزعومة وحقوق الانسان المعلنة على الورق .

كما اننا نعلم أن القدس بلد اسلامي وللمسلمين في كل انحاء الدنيا حق في المشاركة في شرف القتال دونه وان تحريره لا يمكن الا أن يكون بالقتال والتضحية في سبيل الله والامة متحدة الكلمة مرفوعة راية الاسلام فيها معلن الجهاد المقدس في ربوعها فيومئذ تكون امتنا امة محمد صلى الله عليه وسلم بحق ورجالنا رجال ابن الخطاب وصلاح الدين وغيرهم من أبطال المسلمين .



القلب السليم

فالقلب السليم هو الذى سلم من ان يكون لغير الله فيها شركة بوجه ما ، بل قد خلصت عبوديته لله تعالى ارادة ومحبة وتوكلا ، وانابة واخباتا ، وخشية ورجاء . وخلص عمله وامره كله لله ، فان احب احب في الله ، وان ابغض ابغض في الله ، وان اعطى اعطى لله ، وان منع منع لله ، ولا يكفيه هذا حتى يسلم من الانقياد والتحكيم لكل من عدا رسول الله صلى الله عليه وسلم فيعقد قلبه معه عقدا محكما على الائتمام والاقتداء به وحده ، دون كل احد في الاموال والاعمال .

ابن القيم ـ اغاثة اللهفان

□

عن النعمان بن بشير قال : كنت عند منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل ما ابالى ان لا اعمل عملا بعد الاسلام الا ان أسقى الحاج وقال آخر ماأبالي ان لا اعمل عملا بعد الاسلام الا ان اعمر المسجد الحرام وقال آخر الجهاد في سبيل الله افضل مما قلتم ، فزجرهم عمر وقال لاترفعوا اصواتكم عند منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يوم الجمعة ، ولكن اذا صليت الجمعة دخلت فاستفتيته فيما اختلفتم فيه فأنزل الله عز وجل أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر الاية الى آخرها .

رواه مسلم

الحرية في مجتمع الاسلام ..

ومعنى الحرية في الأسلام واسع جدا وشامل جدا .. لم يرتفع لمستواه اى مدلول آخر من المدلولات الشائعة للحرية حتى اليوم ، في الشرق والغرب على السواء .

حرية ازاء القيم كلها والقوى كلها والاعتبارات كلها .. وعبودية واحدة: لله .

الله هو المعبود الاحد في المجتمع المسلم . لا المال ولا الجاه ولا المنصب ولا الشهوة ولا الهوى ولا الانسان الله هو المعبود . وكل شيء غيره هباء .

محمد قطب ـ معركة التقاليد

أدب النصح

تعمدني بنصحك في انفرادى
وجنبني النصيحة في الجماعة
فان النصح بين الناس نوع
من التوبيخ لاأرضي استماعه
وان خالفتني وعصيت قولى
فلا تجزع اذا لم تعط طاعه

□

استعار رجل من ابى حامد احمد ابن ابى طاهر الاسفراييني الفقيه كتابا فرآه ابو حامد يوما وقد أخذ عليه عنبا ، ثم ان الرجل سأله بعد ذلك ان يعيره كتابا فقال : تأتيني الى المنزل فاتاه ، فاخرج الكتاب اليه في طبق وناوله اياه ، فاستنكر الرجل ذلك وقال : ما هذا ، فقال له ابو حامد : هذا الكتاب الذى طلبته وهذا طبق تضع عليه ما تأكله ، فعلم بذلك ما كان من ذنبه .

أقوال للحسن البصري

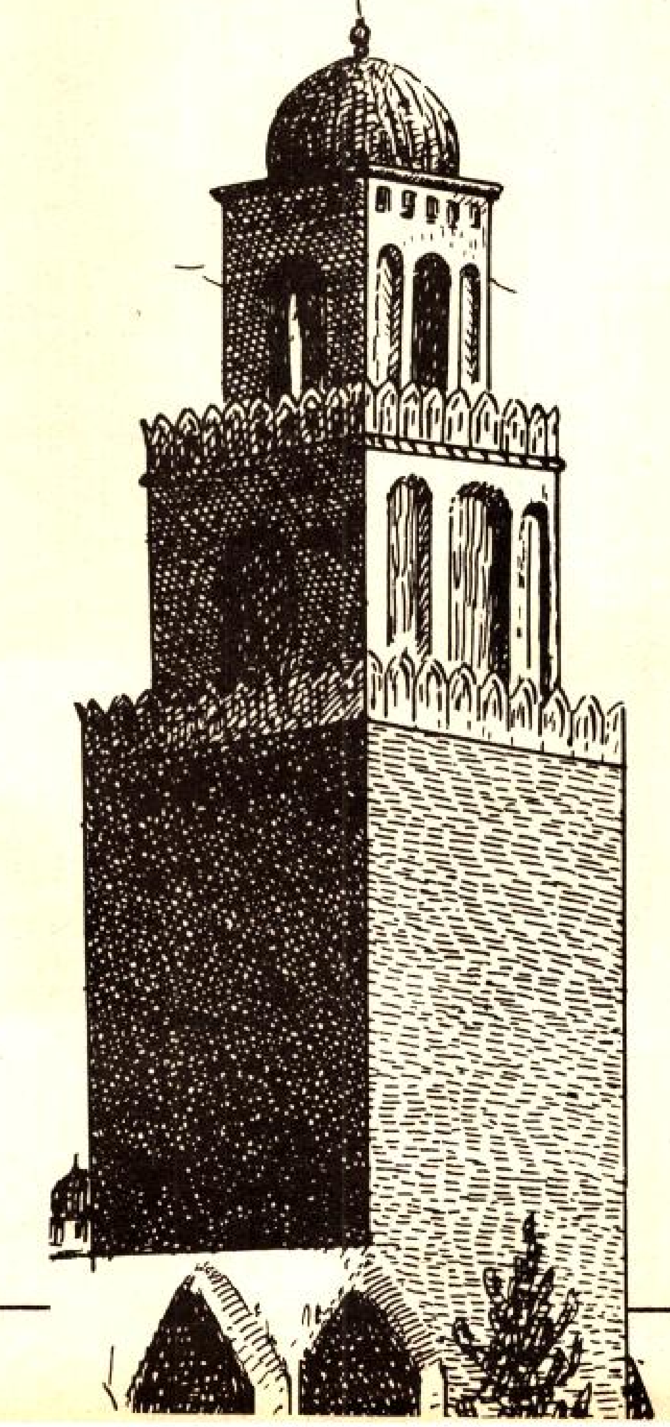
● المؤمن في الدنيا كالغريب لا يجزع من ذلها ولا يأنس في عزها للناس حال وله حال وجهوا هذه الفضول حيث وجهها الله عزوجل.

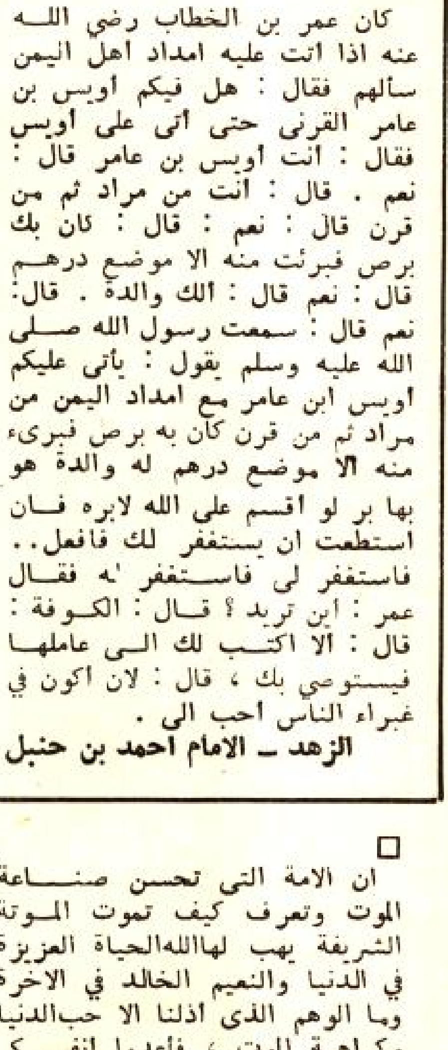
● ان كان الرجل ليجلس المجلس فتجيئه عبرته فيردها فاذا خشي ان تسبقه قام .

● ان كان الرجل ليجلس المجلس فتجيئه عبرته فيردها فاذا خشي ان تسبقه قام .

● والله لقد ادركت أقواما لو شاء أحدهم ان يأخذ هذا المال من حله اخذه ، فيقال لهم الا تأتون نصيبكم من هذا المال فتأخذونه حلالا فيقولون لا انا لنخشي أن يكون اخذه فسادا لقلوبنا .

● قال رجل للحسن رحمه الله انى أريد سفرا فزودني قال : ابن اخى اعز امر الله حيث ماكنت يعزك الله عز وجل .





خير التابعين ..

كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه اذا اتت عليه امداد اهل اليمن سألهم فقال : هل فيكم أويس بن عامر القرني حتى أتى على أويس فقال : انت أويس بن عامر قال : نعم . قال : أنت من مراد ثم من قرن قال : نعم : قال : كان بك برص فبرئت منه الا موضع درهم قال : نعم قال : الك والدة . قال: نعم قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : يأتي عليكم اويس ابن عامر مع امداد اليمن من مراد ثم من قرن كان به برص فبرىء منه الا موضع درهم له والدة هو بها بر لو اقسم على الله لابره فان استطعت ان يستغفر لك فافعل.. فاستغفر لى فاستغفر له فقال عمر : اين تريد ؟ قال : الكوفة : قال : الا اكتب لك الى عاملها فيستوصي بك ، قال : لان اكون في غبراء الناس احب الى .

الزهد ـ الامام احمد بن حنبل

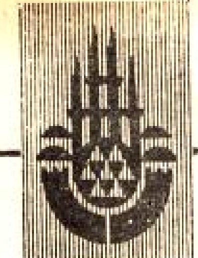
□

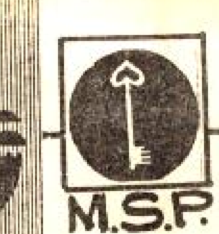
ان الامة التي تحسن صناعة الموت وتعرف كيف تموت الموتة الشريفة يهب لهاالله الحياة العزيزة في الدنيا والنعيم الخالد في الاخرة وما الوهم الذى أذلنا الا حب الدنيا وكراهية الموت ، فأعدوا انفسكم لعمل عظيم واحرصوا على الموت توهب لكم الحياة . واعلموا ان الموت لابد منه أنه لايكون الا مرة واحدة، فان جعلتموها في سبيل الله كان ذلك ربح الدنيا وثواب الاخرة .

الامام حسن البنا ـ رسالة الجهاد

كيف تكون النصيحة

عن ابن المبارك قال : كان الرجل اذا رأى من اخيه ما يكره أمره في ستر ، ونهاه في ستر ، فيؤجر في ستره ، ويؤجر في نهيه ، فأما اليوم فاذا رأى احد من احد مايكره استغضب اخاه وهتك ستره » .





حزب السّلامة الوطني محور الأوضاع في تركيا

• الاوضاع بعد سقوط حكومة „ بولند اجاويد "

• حقيقة عودة الدين الى الحياة السياسية في تركيا..



● تابعت « المجتمع » تغطية تطورات سير الانتخابات في تركيا المسلمة وكان هدفها هو ابراز الجوانب الاسلامية من الصراع الانتخابي والتي لم تحظ الا بالتعتيم والتشويه من قبل وسائل الاعلام الغربية والعربية .

● وبعد ظهور نتائج الانتخابات حمل مندوب المجتمع سؤالين هامين الى عدد من قادة النهضة الاسلامية في تركيا .

❋ كان السؤال الاول عن اسباب فقد حزب السلامة الوطني (الاسلامي) لعدد من مقاعده في البرلمان التركي مع ان كافة المؤشرت اكدت تقدما كبيرا لهذا الحزب الاسلامي .

❋ اما السؤال الثاني فكان عن الاوضاع التركية مستقبلا وذلك بعد نجاح تكتل احزاب المعارضة ومن ضمنها « حزب السلامة الوطني » في حجب الثقة عن حكومة بولند اجاويد „ وبالتالي سقوط هذه الحكومة " .

● وفيما يلي موجز لهذه الاجابات :

تكالبت قوى داخلية وخارجية على محاربة « حزب السلامة الوطني » (الاسلامي) وهي ترمي اساسا الى مجابهة المد الاسلامي العظيم الذي اكتسح تركيا وقد اخذت توته تتصاعد ولله الحمد . ولا يفوتنا هنا

● الاعلام اليهودي ودوره في الانتخابات ...

ان نذكر ان هذه القوى المعادية للاسلام قد استخلصت شتى الوسائل للوصول الى غايتها فاستعانت بالمال والتزوير والاشاعات والضغوط الدولية وما الى ذلك من وسائل مختلفة . ولكي نضع النقاط على الحروف نجمل اهم العوامل التي ادت الى نقص المقاعد البرلمانية لحزب السلامة الوطني حسبما اشارت اليه اراء القادة الاتراك الاسلاميين .

● **اولا — اتفق الحزبان الرئيسيان في تركيا وهما « حزب العدالة » و« حزب الشعب الجمهورى » على تقديم موعد الانتخابات وهذا امر غير مستغرب لان الحزب الاول يمثل** الراسمالية الغربية والحزب الثاني يجمع الاتجاهات الماركسية التركية وهما يهدفان الى مجابهة « حزب السلامة الوطني » (الاسلامي).

وقد نتج عن هذا التقديم في الانتخابات امران رئيسيان :

١ — ارباك برامج « حزب السلامة الوطني » الانتخابية .

٢ — حرمان « حزب السلامة الوطني »من امكانيةاستثماره لنتائج المشاريع الصناعية الضخمة والتي تبناها الحزب خلال مشاركته في الحكومة السابقة . وقد كان من المؤمل ان تظهر فعالية هذه المشاريع وجدواها الحقيقية قبيل الموعد الاصلي للانتخابات . ومما يجدر ذكره ان عدد هذه المشاريع هو اربعون مشروعا تصل قيمتها الى سبع واربعين مليار ليرة تركية .

ثانيا : تيقنت الدول الاجنبية وخاصة الولايات المتحدة والكتلة الاوروبية والاتحاد السوفيتي من ان « حزب السلامة الوطني » لا يمكن ان يخدم مصالحها في تركيا وفي المنطقة وذلك لسببين رئيسيين

الاول : ان تطلعات حزب السلامة الوطني اسلامية وهو يقود الوعي الاسلامي في تركيا .

الثاني : ان للحزب برامج واقعية لتصنيع تركياوبمشاركة اموال الدول الاسلامية الاخرى . وهذا مالاترضي عنه الدول الاجنبية لانها اذا تحققت بعون الله تعالى ستفقد سيطرتها على تركيا واستغلالها لها وللدول الاسلامية الاخرى .

ولذلك فقد كان حزبا العدالة والشعب يتلقيان دعما ماليا واعلاميا وتخطيطيا من الدول الاجنبية .

ثالثا : انتشرت قبيل واثناء الانتخابات حملات اعلامية مسعورة همها تشويه « اهداف حزب السلامة الوطني » . ومما يؤسف له ان بعض اجهزة الاعلام العربي شاركت في هذه الحملات والمتتبع للصحافة الغربية في تلك الاونة يعرف مقدار التخوف من هذا الحزب الاسلامي ومدى الحقد على الاسلام والرعب من النهضة الاسلامية في تركيا .

وقد نشطت وعلى المستوى التركي المحلي الصحافة التابعة « لحزب العدالة » و« حزب الشعب » في نشر الاكاذيب والشبهات حول « حزب السلامة الوطني » خاصة وانها تملك الصحف اليومية السبع الكبرى كما ان غالبية الاجهزة الاعلامية في تركيا في ايدي اليهود .

وقد برزت في هذه الانتخابات ظاهرة جديدة هي استخدام مجلات وصحف تحمل شعارات اسلامية في الهجوم على حز ب السلامة الوطني»!

ونظرا لامكانيات حزب السلامة الوطني المادية المحدودة لم يكن بامكانه تصحيح ما ينشر ضده من اقاويل .

رابعا : قام الحزبان الرئيسيان بشراء الاصوات الانتخابية وساعدهما في ذلك الدعم المالي الكبير الذي حصلا عليه من الخارج ومن الاوساط الماسونية واليهودية التركية .

وبالطبع ان مثل هذه الوسائل تتنافى مع اخلاقيات حزب السلامة الوطني .

خامسا : ثبت تزوير ما يقرب من ثلاثة ملايين بطاقة انتخابية استخدمت لصالح الحزبين الرئيسيين وقد صرح مدير الاحصاء التركي انه لا يمكن ان يزيد عددمن يحق لهم الانتخاب عن ثمانية عشر مليون ناخب ، ولكن الانتخابات اسفرت عن ان عدد الناخبين كان واحدا وعشرين مليون مما يفضح عمليات التزوير !

ومع ذلك فقد حصل حزب السلامة الوطني على اصوات تزيد عن تلك التي حصل عليها في الانتخابات السابقة .

سادسا : تظاهرت الاحزاب التركية الاخرى بالحرص على القضايا الاسلامية فاكسبها هذا بعض العطف والتأييد من الشعب التركي المسلم وقد اشرنا في « المجتمع » الى حقيقة حضور الدين في السياسة التركية وكيف ادى تصاعد التأييد الشعبي « لحزب السلامة الوطني » — نظرا لبرامجه الاسلامية — الى قيام الاحزاب الاخرى برفع الشعارات الاسلامية من اجل جذب الناخب التركي ، وقد اثر ذلك بالطبع على قاعدة « حزب السلامة الوطني » الانتخابية .

سابعا : نجح « حزب العدالة » في احتواء بعض الجماعات الاسلامية.

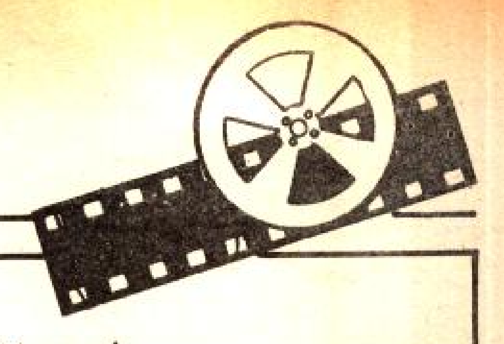
ثامنا : استغل « حزب العدالة » امكانياته الحكومية لتحقيق مصالح انتخابية .

تاسعا : ان « حزب السلامة الوطني » على الرغم من قياداته الحكيمة يعتبر حديث العهد في التجربة الانتخابية ومناوراتها المختلفة وذلك مقارنة بالاحزاب الاخرى القديمة في السياسة التركية .

يتبع في العدد القادم

● تشكيل الحكومة الجديدة برهن الشروط الاسلامية

شريط الأخبار



اجتماعات الفريق ضياء الحق مع بوتو والمعارضة

اجتمع الفريق ضياء الحق الحاكم العسكري في باكستان في مقره يوم الجمعه الماضي مع ذو الفقار علي بوتو رئيس وزراء باكستان السابق زعيم حزب الشعب والمفتي محمود من زعماء التحالف الوطني المعارض كل على انفراد ٠

كما اجتمع الفريق الحق بعدد اخر من زعماء المعارضه واجرى خلال اجتماعاته مشاورات تتعلق بالمستقبل السياسي للبلاد ٠

وهذا هو اول اجتماع يعقده الفريق الحق مع بوتو وزعماء التحالف الوطني منذ الانقلاب الذى تزعمه في الخامس من تموز الحالي ووضع فيه رئيس الوزراء وزعماء المعارضه رهن الاعتقال الاحتياطي ٠

بغداد ٢٩ رجب ٩٧هـ
١٥ يوليو ٧٧م

التعاون الهندي اليهودي ..!!

ذكرت وكالة انباء ساما يشار أن بعض اعضاء حزب جاناتا الحاكم حثوا الحكومه الهنديه على السعي للحصول على مساعده من اسرائيل في عمليات استصلاح الاراضي الصحراويه في ولاية راجستان في شمال غرب الهند ٠

ونسبت الوكاله الى هولاء الاعضاء قولهم في مجلس النواب ان "اسرائيل" هي البلد الوحيد الذى نجح في استصلاح الاراضي الصحراويه ٠ وقال المستر سورجيت سينغ بارنالا وزير الزراعه انه على الرغم من عدم وجود علاقات دبلوماسيه بين الهند واسرائيل فان الحكومه ستحاول بالتأكيد الاستفاده من خبرة اسرائيل في هذا المجال ٠ وقال المستر بارنالا ان العمل يجري في عدة مشاريع لوقف زحف رمال الصحراء في راجستان الى الولايات المجاوره

رويتر ٢٠ رجب ٩٧هـ
١١ يوليو ٧٧م

تغيير وزاري في مصر

كتبت مجلة المستقبل التي تصدر في باريس في عددها الذى صدر السبت الماضي في باب اخبار المستقبل أن وزاره جديده ستخلف حكومة السيد ممدوح سالم قريبا وان الوزاره ستكون ايضا من حزب الوسط اى حزب مصر العربي ولكن بزعامة واسماء جديده ٠

مجلة المستقبل ٢٩ رجب ٩٧هـ
١٥ يوليو ٧٧م

اعداد: أحمد البدر وأنس بن ماجد

سفارات للعدو في القاهرة ودمشق

ذكر مناحيم بيغن رئيس وزرا العدو انه يتوقع ان يتم فتح سفاره للكيان الصهيوني في كل من دمشق والقاهره بعد اقرار التسويه مع الانظمه العربيه المعنيه بالتسويه.

جاء ذلك في تصريح ادلى به قبل مغادرته الي واشنطن في زيارة رسميه يقوم بها بيجن للولايات المتحده لاجراء مباحثات مع الرئيس الامريكي كارتر حول التسويه بالمنطقه العربيه.

واضاف بيجن ان توقيع معاهدة صلح مع هذه الانظمه ينبغي ان يسبقه اقامة علاقات دبلوماسيه وتبادل السفراء.

وكان رئيس وزراء العدو قد اعلن انه سيحمل معه الى واشنطن مشروعا للتسويه بالنسبه للوضع في المنطقه يقوم على اساس التفاوض المباشر مع انظمة التسويه ودون اية شروط مسبقه.

صوت فلسطين ٢٩ رجب ٩٧هـ
١٥ يوليو ٧٧م

الهدف الامريكي المشبوه ومؤامرة التسوية مع العدو اليهودي

نشرت صحيفة جيروزاليم بوست الاسرائيلية حديثا لبريجنسكي مستشار الرئيس جيمي كارتر. قال المستشار إن مدلول السلام الحقيقي في الشرق الاوسط يعني برأيه الاعتراف المتبادل بتسوية دائمه واعترافا كل من الاطراف المعنيه بالطرف الآخر فضلا عن اقامة علاقات سياسيه ودبلوماسيه وتجاريه واجتماعيه وبمعنى آخر فان السلام برأي بريجنسكي ليس مجرد انهاء حالة الحرب بل انه يقضي بجوهر حقيقته بوجود حالة تعايش بهدف الوصول الى علاقات للتعاون وانتهى مستشار الرئيس كارتر الى القول / بان هدف الادارة الامريكيه هو تحقيق إقامة مفاوضات مباشره وذلك بتضيق الهوة التي تفصل بين العرب والاسرائيليين حول نقاط جوهريه اساسيه.

وقال ان هذه الخلافات جعلت من المستحيل في الماضي اجراء مثل هذه المفاوضات.

مونت كارلو ٢٠ رجب ٩٧هـ
١١ يوليو ٧٧

أم الرئيس الفلبيني ماركوس تزور فلسطين المحتلة ..!

وصلت يوبيا ماركوس والدة الرئيس الفلبيني فردناند ماركوس والبالغة من العمر ٨٤ عاما الى تل أبيب المحتله في زياره تستغرق خمسة ايام.

وصرحت لي مراسلين في المطار بانها قد جاءت لزيارة الاماكن المقدسه والالتقاء باصدقاء قدماء تعرفت عليهم خلال زيارتين سابقتين هنا في عام ١٩٥٨ وعام ١٩٦٦ !!

رويتر ٢٠ رجب ٩٧ هـ
١١ يوليو ٧٧ م

يكتبه
مبارك المطوع

في ذكرى الاسراء

متى تسري جيوش التحرير ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى ..؟؟

متى نمنع الاسراء جبنا الى جنيف ..؟

وكأنه اليوم الوحيد الذى نتذكر فيه المسجد الاقصي .. وكأنها الليلة اليتيمة التى يحق لنا فيها ان نبكى على القدس .

ليلة الاسراء والمعراج .

خطب فيها الكثير وتحدث عنها الكثير ومازلنا نتحدث في الوقت الذى يقام هيكل سليمان على انقاض المسجد الاقصي .

في الوقت الذى تطحن فيه آلات ومتفجرات العدو مباني المسلمين وتنسف مقدساتهم نعقد نحن المجالس والتجمعات ونسميها دون شيء من اسف أو احساس احتفالات وتطالعنا الصحف وتسمعنا وسائل الاعلام « ان العالم الاسلامى يحتفل اليوم بذكرى الاسراء ... »

يكاد المرء يموت من كمد على امة » تحتفل « بذكرى الهزيمة

نعم فواقعة الاسراء والمعراج كانت في وقتها نصرا للاسلام والمسلمين بشر الله بها نبيه الكريم بدخول المسجد الاقصي تحت لواء الاسلام يوما ما .

وبزعامة الامة الاسلامية لباقي الامم وتقدمها عليها عندما تقدم صلى الله عليه وسلم على باقى الانبياء اماما .

ولم يفتح محمد صلى الله عليه وسلم القدس بنفسه وانما ترك من بعده رجال .. اهتدوا بهديه وتمسكوا بسنته ونصروا الله فنصرهم .

واليوم ايضا يعيش رجال جاءوا من بعد ((محمد)) .

مكتوب لهم انهم على دينه .. وينتسبون الى امته .. ولكننا نجدهم يضيعون سنته ويهملون تعاليمه حتى انهم بافعالهم ولعله بجهلهم يحاربون الله ورسوله ..

وفوق ذلك فهم يهدمون ما بناه في سنين طويلة شاقة مليئة بالجهاد والعذاب ..

فهم اليوم يفرطون باغلى ما حقق على يديه وأيدى تلاميذه ..

فنسمع تصريحات الاستسلام ومشاريع السلام ونوايا الود والتقارب مع العدو الصهيونى ثم تجدهم في كل ليلة في اسراء نحو الشرق أو الغرب يشحذون سلاما ويعلنون استسلاما في الوقت الذى تبقى ذكرى الاسراء نداء أو مطرقة في اذن الغافلين والمتغافلين تدعو الى استعادة المسجد المغصوب والذى أصبح اقصى مايمكن عنا لاندنوا منه الا بدفع أرواحنا مقاتلين محررين .. اما ما يريدونه اليوم لنا أن نذهب اليه كسواح وزوار اجانب .. ولن يكون لهم ذلك بل سيرجع رغم كل متخاذل جبان ـ صغر ام كبر ـ وفوق اشلاء جيوش التحرير الصادقة .. غير العابثة المخادعة .

ولكن متى .. متى تسرى جيوش التحرير ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصي ؟ ؟

ونقول من المسجد الحرام وبالتحديد لانها لن تفلح الا اذا اتخذت منطلقا لها كالمسجد الحرام .. كما انطلقت الرحلة الاولى منه والفتح الاول منه وعلى اساس من التوكل على رب المسجد ولعله يكون قريبا .

